

مصر تجهز مخطط «العبور الحر» لتهجير الفلسطينيين

رئيس المرصد الأورومتوسطي لـ«الوفد»: نحذر من مسودة ألغام «ترامب» لنسف حق تقرير المصير

ضحاياها محصنة من المحاسبة وذلك بما يقوض حق الفلسطينيين في العدالة ويهدد حقهم في تقرير المصير. وحذر رئيس المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان من إلغام في تلك الوثيقة قد تفتح الباب لتأسيس لسلطة فعليه داخل القطاع تعمل على حساب حقوق الفلسطينيين أصحاب الأرض الفلسطينيين وسلامتهم خارج رقابة القضاء، وتضفي غطاء قانونيا على الانتفاع غير المشروع بأصول عامة في أرض محتلة.

وأضاف المرصد الأورومتوسطي أن التقرير بشأن المسودة يشير إلى محاولة منح المجلس وموظفيه، ومكتب الممثل السامي، والتكوقراط العاملين ضمن ترتيباته، والقوات الدولية، والمتعاقدين المكلفين بالعمل في غزة، حماية قانونية واسعة من الاعتقال والاحتجاز والإجراءات القضائية داخل القطاع.

كما شدد «عبيد» على أن المسودة تتضمن إحالة المطالبات المتعلقة بالوفاة أو الإصابات أو المرض أو فقدان الممتلكات أو تلفها إلى آلية داخلية خاضعة للمجلس نفسه، وقال إن هذه الترتيبات إذا أقرت ستجسّص بصورة خطيرة حق الفلسطينيين في الوصول إلى العدالة، وسرحد الضحايا من حقهم في عرض مطالباتهم أمام جهة مسئلة ومحيدة، كما لا يمكن اعتبار أي آلية فعالة أو منصفة إذا كانت الجهة هي الخصم والحكم بنفس الوقت.



د رامى عبيد

وفي سياق متصل أكد الدكتور رامى عبيد رئيس المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان خلال تصريحات خاصة لـ«الوفد» أن مسودة القرار التي كلفتها «الجاردريان» تسمح للعاملين في القطاع بالانتفاع بالمرافق العامة الفلسطينية المتعلقة بغزة إلى مجلس السلام الذي يرأسه البلقاري نيكولاى ملادينوف وبدء بالاعتراف بحكومة التكوقراط كجهة ذات طابع سيادي في غزة، مع منحها حرية الحركة داخل القطاع وخارجه لأغراض رسمية والسماح بتوزيع

مباحثات مع المسؤولين رفيعي المستوى والوسطاء بشأن استكمال تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في القطاع ودخول المساعدات.

وتتضمن الوثيقة- المعاد تسويقها من قبل الإعلام العبري وسط ردود فعل فلسطينية متباينة بسبب المخاوف من أن تكون واجهة لاحتلال أمريكي صهيوني- عدة نقاط أساسية بينها: منح غفو مشروط للأشخاص الذين يسلمون أسلحتهم ويلتزمون بالسلم، وإنشاء مقر مركزي لحكومة التكوقراط ومنع تصاريح لبناء قواعد للقوة الدولية المدعومة بحرس مدني فلسطيني غير مسلح، مع إبقاء حق الاحتلال في اتخاذ ما يراه مناسباً لحماية أمنه في حال عدم التزام حراس بنزع السلاح،، وإلزام حكومة الاحتلال بالسماح بتنفيذ أعمال البنية التحتية كالبناء والكهرباء وغيرها في مناطق لم تحدد مع البدء بنقل أصحاب الأرض من المناطق الخاصة لسيطرة حماس إلى مناطق تقع ضمن مسؤولية «مجلس السلام» بحلول نهاية العام الجاري، وتحويل أموال الضرائب الخاصة بالسلطة الفلسطينية المتعلقة بغزة إلى مجلس السلام الذي يرأسه البلقاري نيكولاى ملادينوف وبدء بالاعتراف بحكومة التكوقراط كجهة ذات طابع سيادي في غزة، مع منحها حرية الحركة داخل القطاع وخارجه لأغراض رسمية والسماح بتوزيع

كتبت- سحر رمضان:

تبدل مصر قنصلا جهودها لإقرار السلام في الشرق الأوسط انطلاقاً من قطاع غزة واجهاض مخطط «العبور الحر» وهو المسمى الجديد للخطة الصهيونية لتهجير الشعب الفلسطيني للخارج وأول محطاتها «أرض الصومال».

وتأتى تحركات القاهرة مع الوسطاء القطريين والأتراك في الوقت الذي عاد فيه ملف إعمار القطاع إلى دائرة الاهتمام الأمريكي بعد هدوء حذر على الجبهتين الإيرانية واللبنانية يتوقع اتفاق سلام مع طهران من جهة ويبروت وتل أبيب برعاية واشنطن من جهة أخرى.

وكشفت هيئة البث العبرية الرسمية عن تسليم الإدارة الأمريكية وثيقة لإعادة إعمار غزة بعد أن دمّرتة حرب الإبادة منذ طوفان الأقصى في أكتوبر ٢٠٢٣ وهو ما نشرته صحيفة الجارديان البريطانية قبل يومين وأعادت نشره الهيئة العبرية وسط رفض إسرائيلى وأزمة لرئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتانياهو المحاصر بحزمة من الفشل على مختلف الجبهات تهدد حزب الليكود في الانتخابات المقبلة وذلك تزامناً مع وصول وفد حركة المقاومة الفلسطينية حماس إلى القاهرة بقيادة رئيسها في الضفة المحتلة زاهر جبارين لإجراء



مجلس السلام ينشر وصول أول المركبات في قاعدة القوة متعددة الجنسيات بالقطاع



الرئيس يشهد أداء اليمين لرؤساء محكمة النقض ومجلس الدولة وهيئتي قضايا الدولة والنيابة الإدارية

وأضاف السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي، أن الرئيس أعرب خلال استقباله رؤساء الهيئات القضائية الجدد عن تمنياته لهم بالتوفيق والسداد في مهامهم الوظيفية، مؤكداً ثقته بقدرةهم على مواصلة تعزيز دولة القانون وترسيخ قيم العدل والمساواة في جميع المواطنين، وشدد الرئيس على التزام مؤسسات الدولة المصرية كافة بدعم استقلال القضاء وإنفاذ القانون وإعلاء قيم الحق والعدالة التي تشكل ركائز الدولة المصرية الحديثة في إطار الجمهورية الجديدة. كما أشاد الرئيس بال دور المحوري للمؤسسات والهيئات القضائية الموقرة في حماية المال العام وممتلكات الدولة، ومكافحة الفساد والإحزاب، وصون الحريات والحقوق والممتلكات للمواطنين، منوهاً بالتطور المستمر في سرعة وآليات التقاضي، وتعزيز دور القضاء، وتمكين المرأة المصرية في السلك القضائي.

أدى اليمين القانونية أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي، كل من المستشار ربيع أحمد محمود إبراهيم محمد أبو الدهب رئيساً لمجلس الدولة، والمستشار عبد الناصر أبو العزم عيسى رئيساً لهيئة قضايا الدولة، والمستشارة هدى أحمد محمد عيسى رئيسة لهيئة النيابة الإدارية. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس منح وسام الجمهورية من الطبقة الأولى لكل من المستشار عيسى عبد اللطيف السيد الغايش رئيس محكمة النقض السابق، والمستشار أسامة يوسف شلبي رئيس مجلس الدولة السابق، والمستشار محمد أحمد خليل الشناوي رئيس هيئة النيابة الإدارية السابق، وذلك تقديراً لمساهماتهم وجهودهم الخلصة في خدمة الوطن وإعلاء العدالة وتطوير المنظومة القضائية المصرية.



خمس جنيها



صفحات

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصري

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى



الأربعاء ١ يوليو ٢٠٢٦ - ١٦ محرم ١٤٤٨هـ - ٢٤ يونيو ٢٠٢٤ العدد ١٢٢٩٩ - السنة الأربعون

1.6 مليار دولار بعد المراجعة السابعة

الحكومة تتوصل لاتفاق جديد مع صندوق النقد

تقدم في تنفيذ برنامج «تسهيل المرونة والاستدامة»، حيث حققت تقدماً في دمج الاعتبارات المناخية ضمن تخطيط الاستثمارات العامة، وتعزيز تحليل المخاطر المناخية في السياسة المالية، ودعم الإصلاحات الرامية إلى حشد التمويل الخاص للمشروعات المناخية. ويجري أيضاً العمل على تعزيز قدرة القطاع المالي على إدارة المخاطر المرتبطة بالمناخ، وتطوير آليات تمويل مخاطر الكوارث، وتحسين إدارة الموارد المائية، وتعزيز الأطر الخاصة بخفض الانبعاثات.

وتقدم فريق صندوق النقد بالشكر لجميع من شاركوا في هذه المناقشات المثمرة، كما تقدم بخالص تقديره للسلطات المصرية على تعاونها الوثيق وحفاوة

أشار إلى أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي سجل معدل نمو بلغ ٢/٥ خلال الربع الثالث من العام المالي، ليرتفع متوسط النمو خلال الأشهر التسعة الأولى من العام المالي إلى ٢,٠٥٪. ويحسب بيان الصندوق، الأداء المالي للاقتصاد المصري جاء قوياً، إذ تجاوزت كل من مستهدفات الفائض الأولي والإيرادات الضريبية بنهاية مارس ٢٠٢٦ التقديرات المستهدفة، وذلك بفضل قوة حشد الإيرادات المحلية، مع بقاء إجمالي الإنفاق ضمن الحدود المعتمدة بالموافقة العامة. ومن المتوقع أن يرتفع الفائض الأولي من ٨,٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي خلال العام المالي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ إلى ٥٪ خلال العام المالي ٢٠٢٦/٢٠٢٧.

وأضاف البيان: تواصل الحكومة المصرية إحراز

الصندوق الممدد»، بالإضافة إلى ١٠٠ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (ما يعادل نحو ١٢٦ مليار دولار أمريكي) في إطار «تسهيل المرونة والاستدامة». وأشار الدكتور مصطفى مدبولي إلى أن البيان الصادر من «صندوق النقد الدولي» مشيداً بما جاء فيه بشأن الإجراءات السريعة والحاسمة التي اتخذتها السلطات المصرية لتقادي آثار الحرب في الشرق الأوسط ما جعل تأثيرها على الاقتصاد المصري محدوداً نسبياً، ومن بين هذه الإجراءات ترشيح استهلاك الطاقة داخل الجهات الحكومية، وإعادة ترتيب أولويات الإنفاق للتخفيف من الضغوط الخارجية والمالية، إلى جانب زيادة الإنفاق الاجتماعي للحد من تأثير هذه التطورات على الفئات الأكثر احتياجاً.

وقال رئيس الوزراء إن بيان صندوق النقد الدولي

كتب- عبد الرحيم أبوشامة:
أشاد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، بتوصل الحكومة المصرية وفريق صندوق النقد الدولي إلى اتفاق على مستوى الخبراء بشأن المراجعة السابعة لبرنامج التمويل الممدد، الممتد لمدة ٤٨ شهراً، في إطار «تسهيل الصندوق الممدد» (EFF)، وكذلك المراجعة الثانية في إطار «تسهيل المرونة والاستدامة» (RSF).

وقال رئيس الوزراء إنه بموجب الاتفاق الذي توصل إليه الطرفان، والمرهون بموافقة المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي فإن استكمال هاتين المراجعتين سيتيح لمصر الحصول على نحو ١,١ مليار وحدة من حقوق السحب الخاصة (ما يعادل نحو ١,٥ مليار دولار أمريكي) في إطار «تسهيل



خطة «العميد»

لصيد الكانجارو



«داود»: القروض المعروضة

على البرلمان مدمرة



رئيس الوفد: يوليو شهر حسم

التشكيلات في جميع المحافظات

فواقع الثانوية العامة

3 وفيات بأزمات قلبية مفاجئة.. وانتشال جثمان طالب منيل شيخة



الطالبة جنى هانى



الطالب محمد عبيد

الامتحانات يرتفع لديها هرمون الأدرينالين في الجسد بسبب التوتر ما يتسبب في أزمة قلبية. ويضع «فريز» بضرورة توفير المشايعة والعلاج النفسي للشخص العصبي منذ البداية كي تتفادى مثل هذه المشاكل وحتى يتحكم في مشاعره وفي انفعالاته ويسيطر عليها ويتفادى أى ضغوط حياتية أو نفسية في الامتحانات أو غيرها. وأرجع الدكتور جمال فرويز استشاري الطب النفسي السبب في ذلك إلى ارتفاع الموجة الحارة مع وجود شخصية عصيبة «متوترة» ووجود عيب خلقي فالشخصية التوتيرية أو القلقة عندما يكون لديها عيب خلقي في القلب عندما تتعرض لضغوط نفسية أثناء

أيونات القلب في الغالب تكون صامتة ولا تظهر إلا في بعض الأحيان في ظروف فيسيولوجية معينة مثل التوتر وبعض ممارسات الرياضة العنيفة والسبب الآخر تضخم القلب البطيني الغير حميد في عضلة القلب. وأضاف أن متلازمة القلب المكسور أيضاً من الأسباب التي أصبحت معروفة لدى الكثير من الناس وهي أن هرمون الأدرينالين يكون مرتفعاً جداً من الخوف والصدمة والتوتر الشديد وهذا يجعل البطين الأيسر ينقبض فجأة فيقل سريان وخروج الدم إلى عضلة القلب ويأقي الجسم فتحدث مشكلات صحية وأحياناً بعض الشباب خاصة طوال القامة وجسمهم نحيف يشكون لديهم ترقق في الشريان الأورطي ومع التوتر الشدي يحدث تسارع وزيادة في ضغط هذا الشريان ويحدث له قطع ثم تحدث الوفاة.

وأرجع الدكتور جمال فرويز استشاري الطب

كتب- د. مصطفى دنقل وشيرين طاهر وياسر مطري وضاح سلامة:

خيبت حالة من الحزن على أهالي قرية الوهايبة التابعة لمركز صان الحجر بمحافظة الشرقية، عقب وفاة الطالب محمد عبده عثمان، أحد طلاب الثانوية العامة بالشمعة الأدبية، إثر تعرضه لأزمة قلبية مفاجئة، ليصبح ثاني طالب بالثانوية العامة يفارق الحياة في المحافظة خلال مازاؤون الامتحانات الحالي.

وسارت الأسرة بنقله إلى طبيب خاص قريب من المنزل، إلا أن الطبيب أخبرهم فور توقيع الكشف عليه بأنه فارق الحياة، وسط صدمة كبيرة خيبت على أسرته وأهالي القرية. وتعد وفاة محمد عبده عثمان ثاني حالة وفاة بين طلاب الثانوية العامة بمحافظة الشرقية خلال موسم الامتحانات الحالي، بعدما شهدت مدينة فاقوس، الأحد الماضي، وفاة الطالبة جنى هانى (١٨ عاماً) إثر تعرضها لأزمة صحية مفاجئة أثناء أداء امتحان اللغة العربية داخل لجنة مدرسة إبراهيم صفا الثانوية.

كما هزت فاجعة أخرى امتحانات الثانوية العامة بمصر، طالب إثر أزمة نفسية حادة عقب امتحان اللغة العربية، حيث استيقظ الشارع السكندري بمنطقة الجمرك على فاجعة جديدة تمثلت في وفاة طالب بالثانوية العامة متأثراً بأزمة نفسية وقلبية حادة، بعد مروره بحالة نفسية سيئة عقب أداء امتحان مادة اللغة العربية، فيما باشرت الجهات المختصة التحقيق في ملابسات الواقعة. وأثارت وفاة ٤ طلاب في امتحانات الثانوية العامة هذا العام قلق الكثير من أولياء الأمور نتيجة حدوث أزمات قلبية مفاجئة، حيث طلب الأطباء بضرورة إجراء كشف طبي

استشهاد ضابط وأمين شرطة وإصابة 19 في حريق مروع بورشة أخشاب في منشأة ناصر

كتب- محمد تهامي:

فتحت النيابة العامة تحقيقات في واقعة الحريق المروع الذي شهدته منطقة منشأة ناصر بالقاهرة، حيث نشب حريق هائل داخل ورشة أخشاب كائنة بالطابق الأرضي داخل مبنى سكني مكون من ٤ طوابق ما تسبب في انهيار العنار بالكامل، وأسفر الحريق عن مصرع ٣ أشخاص وإصابة ١٥ آخرين من بينهم ضابط شرطة من قوات الحماية المدنية، وتم نقل المصابين إلى المستشفى لتلقي الرعاية الصحية، وتمكن رجال الحماية من السيطرة على الحريق ورفع ركام المنزل المنهار. وتبين من فحص الضحايا أن من بين التوفين والمصابين رجال الشرطة والحماية المدنية، وأكدت مصادر أمنية استشهاده ضابط وأمين شرطة أثناء مهامه في عمليات الإطفاء داخل المقر المنهار وآخر من السكان، فصار عدد من رجال الأمن والأهالي بإصابات متفاوتة وتم نقلهم إلى المستشفى للعلاج.

وأجرت النيابة العامة معاينته لمسرح الحريق، الذي اندلع خلال الساعات الأولى من صباح أمس، وأمر بتشكيل لجنة هندسية لمعاينة وعلى الواقعة وبيان سبب اندلاع الحريق وانهيار العنار، وكلفت بتقديم الرعاية الصحية اللازمة للمصابين ونقل الضحايا إلى المشربة والتصريح بتسليم جثامين التوفين لذويهم والتصريح بالدفن عقب الانتهاء من كل الإجراءات القانونية اللازمة.

ودلت المعاينة الأولية على أن الحريق شب داخل ورشة بالبور الأرضي في منزل مكون من ٤ طوابق ما أسفر عن انهيار المنزل بالكامل، حيث تلقى غزاة عمليات النجدة بلاغاً بنشوب حريق بورشة أخشاب ناصر، الأرضي كائنة في حارة عبدالنواب من الدمراني يحي منشأة ناصر، وعلى الفور انتقلت قوات الحماية المدنية والأجهزة المعنية إلى موقع البلاغ، حيث تم فرض كردون أمني يحيط بالعنار، وتم إخلاء العنار من السكان وقسم الكهرباء والغاز، لمنع امتداد النيران إلى المباني المجاورة، مع الدفع بسيارات الإطفاء للتعامل مع الحريق، وأدت إلى النيران إلى انهيار عتار ووقوع ضحايا ومصابين.

واستمرت جهود رجال الحماية المدنية ساعات متواصلة للسيطرة على النيران، وتمكن خلالها رجال الحماية المدنية من السيطرة على الحريق وإخماده بالكامل، فيما دفعت هيئة الإسعاف بعدد من السيارات لنقل المصابين إلى المستشفيات لتلقي العلاج، وواصلت الأجهزة المختصة أعمال رفع آثار الحريق والركام وحصر الخسائر المادية، مع تأكيد عدم وجود مفقودين أسفل الأنقاض.

وانتقل مدير أمن القاهرة والقيادات الأمنية بالمديرية ومحافظ القاهرة إلى مسرح الحريق لمعاينة عمليات الإطفاء والاطمئنان على سلامة السكان واتخاذ الإجراءات اللازمة.

وتمكنت القوات من السيطرة على النيران ومنع امتدادها إلى العقارات

والخازن المجاورة، وسط عمليات تبريد مكثفة لمنع تجدد اشتعال الحريق، وتم نقل جثامين الضحايا إلى مشربة المستشفى ونقل المصابين، إلى أقرب المستشفيات لتلقي الرعاية الطبية اللازمة، وحالتهم مستقرة.

سعر النسخة في الخارج

الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة : استرليني - تونس 800 دينار

تقارير خارجية

الخليج يعيد كتابة معادلة الأمن

التلجراف: لقاءات سرية بقيادة السعودية لرسم ملامح ما بعد الحرب

جنرالات أمريكيون: القواعد العسكرية لم تعد آمنة وإسرائيل الوجهة الأفضل



إيرانيان يرفعان علامة النصر

ومن أبرز الداعين إلى هذا التحول الجنرال المتقاعد كينيث ماكزى، القائد السابق للقيادة المركزية الأمريكية «ستوكوم»، والمصرف السابق على القواعد الأمريكية بالشرق الأوسط. وقال إن الحرب الحالية عززت قناعته القديمة بضرورة نقل الأصول العسكرية الأمريكية، من طائرات وأنظمة تسليح ومعدات استراتيجيّة، بعيداً عن الخليج وإلى مناطق تقع غرباً، حتى تصبح أقل عرضة للردود والاستهداف الإيراني.

وأوضح ماكزى، خلال مؤتمر نظمه المعهد اليهودي للأمن القومي الأمريكي، أن الهدف يجب أن يكون توسيع نطاق انتشار القواعد العسكرية غرباً، لأن ذلك يجعل من الصعب على إيران اكتشاف مواقع القوات الأمريكية أو استهدافها بالصواريخ، مع اعترافه بأن مدى الصواريخ الإيرانية سيزداد مستقبلاً، لكنه شدد على أن الأولوية الآن هي التعامل مع التهديد الحالي.

واعتبر أن إحدى القواعد بدولة عربية التي تضم المقر الامامي للقيادة المركزية الأمريكية، أصبحت رمزا لطريقة التفكير العسكرية القديمة التي لم تعد تناسب طبيعة الحرب الحديثة، مؤكداً أن عصر الحرب الهيجية والتطور الهائل في تقنيات الاستطلاع والفضاء جعل

وتعتقد دول الخليج أن الاقتصاد الإيراني يمثل نقطة الضعف الرئيسية للنظام بعد انتهاء الحرب، ولذلك قد تستخدم الاستثمارات كوسيلة للحصول على تنازلات أمنية، مثل الحد من الترسانة الصاروخية الإيرانية أو تقليص دعم طهران للجماعات المسلحة التي شاركت في مهاجمة دول الخليج خلال المواجهات الأخيرة. ورغم أن واشنطن ستنظر المزود الرئيسي للأمنية الدفاعية والأسلحة في الخليج، فإن الدول الخليجية بدأت بالفعل تنويع مصادر تسليحها، ويزداد المخاوف مع صعود تيار أكثر تشدداً داخل إيران، خاصة أن الأنظمة الإيرانية السائدة، رغم امتلاكها القدرة على استخدام مضيق هرمز كورقة ضغط، لم تقدم على إغلاقه بشكل كامل.

فيما كشفت مجلة نيوزويك أن عصر القواعد العسكرية الضخمة والثابتة بات مهدداً أكثر من أي وقت مضى، ويرى مسؤولون وقادة عسكريون أمريكيون سابقون أن استمرار تركز القوات الأمريكية بالقرب من إيران أصبح خياراً مكلفاً وخفيلراً، ما يفرض إعادة رسم خريطة الانتشار العسكري الأمريكي ليس فقط في الشرق الأوسط، وإنما في مناطق أخرى من العالم أيضاً.

«ترامب» يدافع عن مفاوضات مع إيران

«شومر» يهاجم الإحاطة ويحذر من مليارات قد تصل طهران

المحددة بستين يوماً أو استغرقت المفاوضات فترة أطول. واهتد النقاش أيضاً إلى الوضع الأمني في مضيق هرمز، حيث أعرب عدد من أعضاء الكونجرس عن مخاوفهم بشأن سلامة الملاحة الدولية في هذا الممر البحري الحيوي، في ظل استمرار التوترات العسكرية في المنطقة.

وحاول ريبو ويكتوف تبديد تلك المخاوف، مؤكداً أن الولايات المتحدة تراقب التطورات الأمنية بصورة مستمرة، بما يشمل الهجمات التي تستهدف السفن والأشنة العسكرية الإيرانية في المنطقة.

وأشار ويكتوف خلال الإحاطة إلى حادثة تعرض إحدى السفن لهجوم بطائرة مسيرة، معتبراً أن مثل هذه الحوادث تعكس استمرار حالة التوتر رغم الجهود المبذولة لخفض التصعيد، بينما أوضحت الإدارة أن عمليات إزالة الأنغام التي نفذت في بعض مناطق مضيق هرمز كانت ضرورية لضمان استمرار حركة الملاحة وتأمين عبور السفن.

من جانبه، قال السيناتور الجمهوري ستيف دافيز، عضو مجلس الشيوخ عن ولاية مونتانا، إن الإحاطة كانت مفيدة بشكل عام، إلا أنه أشار إلى أن معظم ما عرضته مسئولة الإدارة لم يكن جديداً، بل تكرر إلى أن كبير مقاربي بما سبق طرحه خلال اجتماعات وإحاطات سابقة، بما في ذلك الغشاء الذي جمع عدداً من المسؤولين في مقر إقامة نائب الرئيس جى دى فانس.

الأسئلة أو حدة النقاش. وفي أعقاب الاجتماع، انتقد زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ تشاك شومر مضمون الإحاطة، معتبراً أنها جاءت ناقصة ولم تقدم التفاصيل التي يحتاج إليها الكونجرس لتقييم الاتفاق بصورة كاملة. وقال شومر إن ما تم عرضه خلال الجلسة المغلقة يشير إلى احتمال أن تستفيد إيران من مليارات الدولارات من عائدات النفط، في وقت ما زالت فيه تحتفظ بنفوذها داخل مضيق هرمز، مطالباً الإدارة بالكشف عن مزيد من المعلومات بصورة علنية أمام الرأي العام وأعضاء الكونجرس.

في المقابل، رفض عدد من الجمهوريين تلك الانتقادات، مؤكداً أن الإحاطة كانت واضحة ومهنية، وأن الاتهامات المتعلقة بغيب الشفافية مبالغ فيها ولا تعكس حقيقة ما جرى خلال الاجتماع. وخلال المناقشات، شدد مسؤولو الإدارة الأمريكية على أن واشنطن لن تقدم أي أموال حكومية لإيران في إطار أي اتفاق محتمل، موضحين أن أي استثمارات مستقبلية ستكون من جانب أطراف أو دول أجنبية وليس من الحكومة الأمريكية.

كما أكدوا أن القوات المفروضة على إيران لن يتم رفعها قبل التوصل إلى اتفاق نهائي، سواء تحقق ذلك خلال المهلة

تهدف إلى التوصل لاتفاق نهائي، على أن تستمر الفارق الفنية التابعة للطرفين في عقد اجتماعاتها داخل قطر لاستكمال الجوانب التقنية والسياسية للمفاوضات. وشهدت الجلسة نقاشات مطولة، خاصة من جانب الديمقراطيين الذين طرحوا أسئلة مباشرة بشأن التداعيات الاقتصادية لأي اتفاق محتمل مع إيران، معربين عن قلقهم من أن يؤدي تخفيف القيود مستقبلاً إلى تدفق عائدات نفطية ضخمة لصالح طهران.

وتسأل عدد من أعضاء الكونجرس عما إذا كانت التكاليف الحالية قد تفتح الباب أمام حصول إيران على موارد مالية كبيرة يمكن أن تعزز قدراتها الاقتصادية والإقليمية، وهو ما دفع مسؤولي الإدارة إلى تقديم مزيد من التوضيحات حول آلية تنفيذ أي اتفاق مستقبل.

وفي المقابل، ركز بعض الجمهوريين على ملفات أخرى، إذ مارس النائب الجمهوري دارلين عيسى ضغطاً على ريبو ويكتوف للحصول على إجابات واضحة بشأن مصير مخزون إيران العالي من اليورانيوم، مطالباً بتأكيدات عن كيفية التعامل معه ضمن الاتفاق النهائي. وخلال الإحاطة وقع نقاش مباشر بين النائبة الديمقراطية بيدي واسمان شولتز وكل من ريبو ويكتوف، قبل أن تنتهي المكالمة بشكل مفاجئ. واد مسؤولون لاحقاً أن إنهاء الاتصال جاء نتيجة خلل تقني وليس بسبب طبيعة

البيت الأبيض يرسم ملامح ليبيا الجديدة

خريطة طريق لإنهاء الأزمة السياسية.. وموعد محدد للانتخابات



صدام حفتر خلال اجتماعه في واشنطن مع ريبو وبولس

طريق، تهدف إلى إنهاء الفترة الانتقالية الطويلة والشاقة في ليبيا، مع تحديد موعد مشترك لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في ١٧ فبراير ٢٠٢٧، وتعد هذه المرة الأولى التي يتم فيها الإشارة إلى جدول زمني محدد. وترتكز الخطة على توحيد المؤسسات العسكرية والاقتصادية والسياسية، وهو ما تم

تهدف إلى إنهاء الفترة الانتقالية الطويلة والشاقة في ليبيا، مع تحديد موعد مشترك لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في ١٧ فبراير ٢٠٢٧، وتعد هذه المرة الأولى التي يتم فيها الإشارة إلى جدول زمني محدد. وترتكز الخطة على توحيد المؤسسات العسكرية والاقتصادية والسياسية، وهو ما تم

غموض حول المفاوضات الإيرانية الأمريكية في الدوحة

المتحدة وإيران في ظل تباين بشأن الخطوات التالية في مسار المفاوضات بين البلدين. وفيما يبرز ملقا مضيق هرمز والأموال الإيرانية المجمدة على رأس جدول الأعمال، تؤكد طهران أنها لم توافق على عقد أي اجتماع مع واشنطن «على أي مستوى»، بعدما الفت الهجمات المتبادلة خلال عطلة نهاية الأسبوع بظلالها على الجهود الدبلوماسية إلى تثبيت الاتفاق المؤقت والمضى نحو اتفاق نهائي.

ويواجه اتفاق وقف إطلاق النار بين واشنطن وطهران أول اختبار على مضيق هرمز، مع تصاعد التوتر بشأن آلية إدارة الملاحة البحرية. وبينما تؤكد طهران أنها تستنصر عبور السفن التجارية، تصر في الوقت نفسه على تنظيم المرور عبر مسارات توافق عليها، في حين تلجأ شركات الشحن إلى طرق بديلة قرب السواحل العمانية تجنباً للمخاطر الأمنية واحتمال التعرض للغارات الجوية الأمريكية.

كتبت- منار السويضي:

تسود حالة من الغموض حول المفاوضات الأمريكية الإيرانية في العاصمة القطرية الدوحة، وسارعت إيران إلى نفي الخبر وأكدت أن الإيرانيين لن يجتمعوا مع الأمريكيين على أي مستوى للتفاوض في الأيام المقبلة.

ولم تؤكد الدوحة أمام هذا التصارب كما لم تقف الخبر. غير أن متحدثاً باسم البيت الأبيض أوضح أن اجتماعات رفعية المستوى ستعقد في قطر، وأنه أن المتوقع أن يصل كل من ستيف ويكتوف وجاريد كوشنر إلى الدوحة، بالإضافة إلى رئيس اللجنة التقنية التي تبحث آليات التعامل مع مخزون اليورانيوم المصحف. ومن المفترض أن تستضيف العاصمة القطرية وهدين من الولايات

كتبت- منار السويضي:

تسود حالة من الغموض حول المفاوضات الأمريكية الإيرانية في العاصمة القطرية الدوحة، وسارعت إيران إلى نفي الخبر وأكدت أن الإيرانيين لن يجتمعوا مع الأمريكيين على أي مستوى للتفاوض في الأيام المقبلة.

ولم تؤكد الدوحة أمام هذا التصارب كما لم تقف الخبر. غير أن متحدثاً باسم البيت الأبيض أوضح أن اجتماعات رفعية المستوى ستعقد في قطر، وأنه أن المتوقع أن يصل كل من ستيف ويكتوف وجاريد كوشنر إلى الدوحة، بالإضافة إلى رئيس اللجنة التقنية التي تبحث آليات التعامل مع مخزون اليورانيوم المصحف. ومن المفترض أن تستضيف العاصمة القطرية وهدين من الولايات

إعلان

فقد جواز سفر عراقي

باسم/ هاشم محمد عواد

رقم جواز السفر:

B19812152

فقد في شارع المشربين

فيصل الجيزة يوم الأحد

الموافق ٢٠٢٦/٠٦/٢٨

للاتصال رقم موبایل:

٠١٢٠٤٠٧٩١٢١

الروث

صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة

د. السيد البدوي شحاتة

رئيسا التحرير

كاظم فاضل

سامى الطراوى

المستشار القانونى للوفد

ثروت الخرباوى

رئيسا التحرير التنفيذيان

طارق تهامى

محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرق على الديسك

د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى

أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى

أشرف عزب

مدير الإعلانات

خالد الشيخ

مدير الإنتاج

السيد فاروق

التدقيق اللغوى

محمود أبو العباس

المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص: ب ٢٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٢٣١١١-٣٣٢٣٢٢٢
فاكس: ٣٦١٠٢٠٠٧-٣٣٢٣٩١٥
إدارة الإعلانات
٠١١٠٣٣٣٣١٢
الموقع الإلكتروني:
https://www.alwafd.news/

الإيميل:

Info@alwafd.news

البريد الإلكتروني:

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأخبار

مركز خدمة العملاء

٢٥٨٠٦٤٢٠-٢٥٨٠٦٢١١-٢٥٨٠٦٢١٠

الاشتراكات

الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

تهنئته

تهنئته خاصة من ا أشرف

يوسف والاستاذ احمد فاروق

بمناسبه

عيد ميلادها العاشر

كل سنه وهى طيبه وبخير

ديمه محمد يحيى عماره



مراكز الخدمة والصيانة

الأولى في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

فهمه العملاء: 19220
129
129

٢ شارع الفنتين -الطابق-مصر الجديدة-القاهرة

تليفون: ٢٤١٨٠١٤-٢٤١٨٠١٤
فاكس: ٢٤١٨٠١٤-٢٤١٨٠١٤

إحدى شركات قطاع البترول
وهي الشركة المتخصصة
في توصيل المساكن والمنشآت
والمصانع وخويز وصيانة
جميع أنواع أجهزة
البوتاجازات والسخانات
للعمل بالغاز الطبيعي



بقلم:

طارق تهامى

اصمد يا أبا هند!

عماد الغزالي ليس مجرد صحفي مثقف مس القلوب، ولكنه حالة فريدة تستحق أن تروى. عماد الذى سمعت عنه وعن مهنيته وأخلاقه قبل أن أقابله هو واحد من هؤلاء الذين يتكون البصمة داخلهم ليكر غيرهما في موقف آخر ثم نتجبا بعد تراكم المواقف أن هذا الرجل المهني المتمكن الطيب الخلق اقتحم دون أن ندري ومس وجدانك دون أن تشعر وأصبح جزءاً من نسج إنسانى يسكن ذاكرتك، نستدعيه عندما تريد التذليل على شخص لا يختلف عليه أحد.

عماد الغزالي مدير تحرير الوفد السابق الذى يمر بعجزة صحفية كبيرة، سمعت عنه- قبل أن أعمل في صحيفة «الوفد» من الأستاذ محمد عبدالله ابن عم «الدى» الذى يعيش في بها مسقط رأس عماد الغزالي، فقد كان عمى مدرساً للغة الفرنسية ويفتخر دائماً بأن الغزالي هو أحد تلاميذه النابئين، وعندما قابلت عماد الغزالي لأول مرة كُشفت له عن سلة القرابة بأستاذة السابق، وفوجئت بخفاوة بالغة منه.. ومنذ هذا اللقاء الأول أصبحنا أصدقاء، لم نفرقنا حتى الانتخابات والتمناصة!! نعم خضنا انتخابات مجلس إدارة جريدة «الوفد» نتواجه لأول وآخر مرة في مناسفة كبيرة.. والغريب أتى بعد فوزى بالانتخابات، ذهبت إليه لأمسك بيده واعتذر له عن نتيجة يجب ألا تترق بيننا، فكان الوصف الأقرب منه.

هو ما قاله لى.. «سيبك من الكلام ده.. أنا عازم الزملاء الموجودين الآن معنا لنحتفل بفوزك وننطق على مساندتك في مجلس الإدارة!!»

موقف لايسدر إلا من شخص «سالك» مثل عماد الغزالي، إنسان لا بيت وى قلبه ضمنية ولا يتم وهو غاضب من أحد.

من أنسى أن عماد الغزالي تلقى عرضاً للعمل في إحدى صحف الخليج، ولكنه لم يكتف بالأعذار بل قال للندوب عدم مساندتك في مجلس الإدارة!!

الصحفية تكتفى أستطيع ترشيح عدد من الصحفيين الأكفاء الذين يتميزون بالمهنية العالية، وبالتفعل قام بترشيحي مع الزملاء سامى أبوالمز وصلاح الديركى ومحمود على، بل قام بمرافقتنا لقبلية مسئول الصحيفة كاشفاً عن أخلاقيات عماد الغزالي الذى لم يقل للمسئول الخارجى عن صفح الخليج، وهو موقف لا يتكرر كثيراً..

لا فى الوسط الصحفى أو غيرده

عماد الغزالي هو تلميذ نجيب للاستاذ والمعلم جمال بدوى، أستاذنا الكبير وقوة جيلى.. فقد كان يعتبره ابناً

مخلصاً له في مهنة الصحافة.. وكان نموذجاً يشبه جمال بدوى منهياً.. هو صحفي مثقف.. وليس صحفياً يهتم بالمعلومة دون أن يبيع عماء وراءها.. وهكذا كان عماد!!

ولأنى تأثرت بأستاذنا جمال بدوى فقد اعتبرته عماد الغزالي لتلميذه النجيب الذى لم يحصل على حقه المهني رغم أنه وصل لمنصب مدير تحرير الوفد وترأس تحرير جريدة القاهرة!!

ولأن عماد الغزالي في محنة، فهو في حاجة لدعاء كل محبيه.. ولكنه أيضاً في حاجة للصمود في مواجهة العرس.. واستسلمه بقم يلقه يديه وكان يسعد عندما كتبت أناديه به «ابوهند» أن يصمد ويقاوم وأن يواجه العرس من أجلنا قبل أن يكون من أجله.. فهازلنا نشأت

لقلكم ورايك ووجهات نظرك..

أرجوكم.. اصمد يا أبا هند!

tarek.m.tohamy@gmail.com

الدكتور السيد البدوي شحاتة

رئيس الوفد

يتقدم بخالص العزاء إلى

الأستاذ صفوت عبد الحميد

عضو الهيئة العليا

لوفاة زوجة شقيقه

ويدعو المولى عز وجل أن

يتقدم الفقيدة الكريمة بواسع

رحمته وأن يلهم الأسرة الصبر

والسلوان.

الدكتور السيد البدوي شحاتة

رئيس الوفد

يتقدم بخالص العزاء إلى

الأستاذ ممدوح البانوبى

القيادى الوفدى بكتر الشيخ

لوفاة شقيق زوجته

ويدعو المولى عز وجل أن

يتقدم الفقيد الكريم بواسع

رحمته وأن يلهم الأسرة الصبر

والسلوان.

الدكتور السيد البدوي شحاتة

رئيس الوفد

يتقدم بخالص العزاء إلى

الأستاذ محمد أبوشوشة

القيادى الوفدى بالغربية

لوفاة والده ويدعو المولى عز

وجل أن يتقدم الفقيد الكريم

بواسع رحمته وأن يلهم الأسرة

الصبر والسلوان.



بقلم: على البحراوى

الحلم الكبير

نجح المنتخب الوطني في التأهل للمرة الأولى في تاريخه للأدوار الإقصائية بكأس العالم بقيادة العميد حسام حسن بدون أى خسائر بعد التعادل مع بلجيكا ثم الفوز على نيوزيلندا وأخيراً التعادل الإيجابي المصعب مع إيران واحتلاله المركز الثانى فى مجموعته ليلاقى إستراليا الجمعة القادم.. موقعة إيران شهدت الكثير من المواقف الصعبة التى تخططها حسام الحسنى الذى سجله محمود صابر إحدى الأوراق التى راهن عليها فى هذا اللقاء، فإن اللقاء شهد تحولات منها احتساب وكلة جزاء على مصر لنجح مصطفى شوبير فى التصدى لها ببراعة ثم إصابة محمد عبدالمنعم وخروجه والدفع بياسر إبراهيم بدلاً ثم هدف التعادل لإيران مما صعب المهمة خاصة أن المنتخب الإيراني قاتل من أجل التسكك بفرصته الصعبة فى التأهل..

تعامل حسام حسن مع كل المواقف بشجاعة وأجرى عدداً من التبديلات للحفاظ على تماسك ووحدة خطوط المنتخب رغم أن شبح الإصابات والإنذارات كان يطارد رغبته فى الاحتفاظ بالعناصر الأساسية التى يعتمد عليها ويقف فى قدراتها بشكل كبير وعائذته الظروف بتعرض محمد صلاح وأحمد فتوح للإصابة وبذلك ينضمان إلى مصاصين حمدي فتحي وحسام عبدالمجيد ومحمد عبدالنعم..

أهم الدروس المستفادة من لقاء إيران رغم تألق شوبير فى التصدي لكولة الجزاء إلا أن خروجه للكرات العرضية لم يكن مناسباً فى معظم الكرات التى هددت مرماه ويحتاج لاستعادة الدقة المعروفة عنه فى الخروج من مرماه.. وكذلك ضرورة التمرکز السليم لقبلى الدفاع والبطشة فى الرقابة والضغط أكثر على المهاجم المتأصل.. وسيفتقد المنتخب أمام إستراليا لجهود الدينامو مهتد لاشين بسبب الإندارت.. ويحتاج حسام حسن لتوليفة هجومية تحقق له الهدف بالقدرة على اختراق حصون إستراليا الدفاعية علاوة على أهمية إقناع عدد من اللاعبين بالتسديد الدقيق والقوى من خارج المنطقة مع استغلال الفرص وأنصاف الفرض التى غالباً ما تكون قليلة ونادرة فى مثل هذه المباريات الصعبة.. ومن المهم الإلمتتان على حالة محمد صلاح والدفع به إذا كان سليماً سواء من بداية المباراة أو جزء منها.. ويمكن تجربة المحترف هيثم حسن فى بعض الفترات، لأن لديه الحساس والرغبة، خاصة أنه لم يتم الاستعانة به تماماً فى المباريات الثلاث السابقة.. والتفصيل فى استكمال المشاور ومواصلة الحلم الذى حقق جزء مهم منه يتخطى كل الفرض والمجموعات لأول مرة هو أن يقوم حسام حسن وجهازه بدراسة منتخب إستراليا جيداً ويضع التشكيل الأنسب لمواجهة وغلق الطريق أمام منافيتى الملعب ومصادر الخطورة به حتى يتمكن منتخبتنا من تخطي هذه العقبة بعد أن ارتفع سقف التوقعات لدى الجمهور المصرى الذى أصبح أكثر ثقة فى حسام واللاعبين ويقف خلفهم بمنتهى الاهتمام وبصورة غاية فى الجمال والروعة لتحقيق الحلم الكبير.

bahrawy99@gmail.com



بقلم: محمود زاهر

التوكتوك الرقمي

لم يكن الانتشار السريع لـالإعلام الرقمي، مؤخرًا، مجرد تطور تقني، بل تحولًا جذريًا أعاد تشكيل المشهد الثقافي للشهد الإعلامي، ليضع المجال أمام الجميع، للمشاركة في صناعة المحتوى وتوجيه الرأي العام. لقد انفتح الفضاء الرقمي، بقدر ما كان مغلقًا بحرية التعبير، لكان كشف عن تحديات عميقة تتعلق بحرية المحتوى، والمسؤولية الهئية، ومستقبل الإعلام، في عصر الإنترنت، في تراجع سلطة الحارس التقليدي، للمؤمنة. لم نل ما نلاحظه الآن، هو انتقال «اليوكاكست» من «مساحة» حرة للحوار، إلى «مساحة» يتشاور فيها الأشخاص، لجنى الأرباح وزيادة نسبة المشاهدات، حتى لو «تطاولت» الحرية بالفوضى، وأصبح الرأي مؤمنة، والإثارة منهلك، والصنميج بدلًا من المعرفة!

من هنا، لم يكن تشبيه «اليوكاكست» بـ«التوكتوك»، مجرد استعارة عابرة، أو طعنة «وزير الإعلام الأسبق أنس الفقي»، بقدر ما كان وصفًا واقعيًا، يعكس قدرًا كبيرًا من القلق، إلى حالة السهولة، غير المنظمة، التي يعيشها الفضاء الإعلامي.

ربما يجد البعض تشابهاً كبيرًا بين «التوكتوك»، نظراً لعدم وجود طريق واضح ومحدد، أو قواعد مستقرة تكبح اندفاع التهور، الذي تجاوز معايير المهنية، لتحقيق ملايين المشاهدات، بقليل من الوعي، وكثير من التشويش!

تصور أن الأزمة ليست في «اليوكاكست» ذاته، كوسيط إعلامي متطور، وإنما في سوء استخداماته ومقاصده، خصوصًا إذا أسهم في تحويل الجهل إلى بطولة، والسلحية إلى صناعة، والإسفاف إلى وسيلة سريعة للانتشار! الألفاظ أن يصنع صنائع المحتوى، أصبح شاغلهم الآن، استخدام «الإعلام الرقمي» لتحقيق أرباح طائلة، بعيدًا عن «كثافة الجأطرة»، ليبقى التزدد، غاية، فإن غابت «القصة» اختفتها، ولو هذا الجدل الشلوع، وإن لم يجدوا خيرًا استضافوا مدعيا.. المهم أن يظل «التوكتوك» مسرعًا، حتى لو دهن في طريقة المنطق والموضوعية.

ورغم أن المؤسسات التقليدية قد تكون أخطأت أحيانًا، حين كانت في الوصاية الإعلامية، إلا أن بعض المنصات الرقمية باتت على يقين التقيض تمامًا، حتى بدا المشهد وكأنه لا يعترف إلا بفن يجيد الصراخ أكثر من التفكير، وبالتالي تحولت المهنية إلى فوضى، ضحيها الأولى الجمهور، الذي ينتقل بين محتوى يفتقد الحرية، وآخر يفترق إلى المسؤولية! إن، في ظل سراع وتيرة انتشار «اليوكاكست» بشكل لافت، ووجود منصات تقدم محتوى ثريًا وأفكارًا جديدة، لا ينبغي أن نكتفى باستحضار الذكريات وسرد أحداث الماضي، إنا نجتأ للفوضى في أزمات وتعتيدات الحاضر، أو ابتعادًا عن استشراف المستقبل التاماض!

أخيرًا، ليست القضية صراعًا بين إعلام «تقليدي» وآخر «رقمي»، أو بين «ثباتية» و«متمتعة»، لكن جوهر الاختلاف يكمن في نتائج بين المهنية والفوضى، والحقيقة والأداء، في ظل حداثة تكنولوجيا النشر وصناعة المحتوى، لكنها بالتاكيد لا تصنع إعلامًا، ولذلك فإن المصادقة لا يؤمضها انتشار، ولا يصنعها «ترندات» لزيادة عدد المشاهدات.

الخطاب

ليست هناك أزمة في أن يتحول «اليوكاكست» إلى «توكتوك» فحشاني، وإنما أن يفقد الناس كوكبه، على منتهى جان الصنميج معرفة، وفيه زيادة التفاعلات شهادة كفاءة ومهبر، وأن كل من يحمل مكرهوفاً أصبح جديراً بالسيطرة على عقول الآخرين.

zaher3333@gmail.com

د. نظير عياد مفتى الجمهورية فى حوار خاص لـ«الوفد»:

30 يونيو.. استجابة وطنية لإعادة تصحيح مسار الدولة

مع حلول الذكرى الثالثة عشرة لثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٢ التى كانت واحدة من أهم المحطات الفاصلة فى التاريخ المصرى يتجدد الحديث حول التحولات الفكرية والسياسية التى حدثت فى الدولة المصرية خلال سنوات مضت وترتبط عليها تغييرات عميقة على الصعيدين الداخلى والإقليمى، فقد ماثت ٢٠ يونيو نقطة تحول نحو أفاق المستقبل والتنمية الشاملة التى حدثت فى أعقاب ثورة شعب ووطن كاد يسقط فى شرك جماعة الإخوان ليدخل نقفًا مظلمًا، لم يكن أحد يعلم مداه لولا تداركت الوطن عناية الله ومساندة جيش عظيم لشعبه، فما حدث فى ٣٠ يونيو لم يكن مجرد تغيير سياسى أو انتقال للسلطة بل كان معركة وجود بالنسبة للدولة المصرية ومؤسساتها وهويتها الوطنية، فمنذ تلك اللحظة خاضت مصر معركة طويلة ضد الإرهاب والتطرف ومحاولات زعزعة استقرار الدولة، لكن إرادة الله تجسدت لحماية هذا الوطن ومقدراته من براثن التطرف والإرهاب لتخوض مصر واحدة من أخطر فتراتها التاريخية على مصر العصور، وفى ظل تجدد الاحتفاء بذكرى ثورة ٣٠ يونيو، «الوفد»، التقت فضيلة الدكتور نظير عياد مفتى الديار المصرية وهذا نص الحوار....

حوار: صابر رمضان

الدولة أكبر من أى تيار.. والشائعات تهدم الأوطان

الدينية خاصة القطعية، أمر مرفوض لا يمكن تبريره تحت أى مسمى؛ فهناك فارق واضح بين التفكير والاجتهاد المشرع، وبين الهمم والتشكيك المقصود؛ فالإسلام لم يكن يومًا ضد التفكير، بل دعا إليه، وكرم العقل، وفتح باب الاجتهاد بضوابطه. أما ما نراه اليوم من تجاوزات، فهو عبث بالثواب وتعد على المقدسات باسم التنوير.

● ما مفهوم تجديد الخطاب الدينى وإياله من وجهة نظركم؟

– تجديد الخطاب الدينى أصبح من أكثر القضايا إثارة للجدل، لأن كثيرًا ممن يتحدثون عنها يفعلون ذلك دون ضبط للمصطلحات أو فهم لطبيعة هذا التجديد، ولذلك نجد أن كلام مراه ينسر «التجديد» بحسب أهواء ومراميه؛ فالبعض يراء تغييرًا فى الثوابت، والآخر يظنه تعميلاً للنصوص، بينما هو فى حقيقته الشريعة والواقعية أمر أصيل فى ديننا، ومفهوم منضبط بضوابط الشرع، وليس اختلافاً فى الدين.

وتجديد الخطاب الدينى يعنى إعادة تقديم الإسلام بفهم صحيح يراعى الثوابت التى لا تتغير، والمتغيرات التى تتطلب اجتيازًا مناسبًا للواقع، وليس تجديد الدين نفسه، بل تجديد آليات عرضه وفهمه وتوصيله للناس، بما يتلاءم مع طبيعة العصر ومستجداته، وبما يعيد الثقة فى المرجعيات الدينية الراسخة ويزيل التشويه، الذى ألحقته جماعات التشدد أو دماوى التطرف. ولقد قال الحق سبحانه عليه وآله وسلم: «إن الله يهت لك هذه الأمة على راس كل مائة سنة من ت يجد لها دينها»، أى يجدد الفهم، ويزيل ما علق به من تشويه أو تعريف أو سوء عرض.

أما اختزال التجديد فى الخطاب الدينى وحده، فهذه إشكالية كبرى نعيشها اليوم: إذ إن واقعنا لا يحتاج إلى تجديد فى الخطاب الدينى فقط، بل فى كل مجالات الحياة: التعليم، الإعلام، السياسة، والثقافة، بل وحتى الخطاب الاقتصادى والاجتماعى.

أما آليات التجديد فى تباد أولًا بياحي، منحه الاجتهاد المنضبط، الذى يتكئ على أدوات العلم الشرعى الرصين ويستوعب واقع الناس واحتياجاتهم، ويجب أن يكون المدع قد فهمها بأولها كما هو عليه بالنصوص، ثم لا يرضى من مراجعة الخطاب الدعوى والإعلامى والتعليمى، ليد من استأصافه مع مقاصد الشريعة، ومراعاته لحاجات الشباب وتحديات العصر.

● أخيرًا، ما النصيحة التى توجيهاها للمصريين على اختلاف توجهاتهم الأيديولوجية والسياسية لبناء هذا الوطن والحفاظ على مقدراته؟

– أقول لأبناء مصر جميعًا إن الأوطان لا تبني إلا بسواعد جميع أبنائها، ولا تزدهر إلا إذا اجتمعت القلوب على حبها والإخلاص لها، والاختلاف فى الراى والفكر أمر طبيعى وصحى ما دام منضبطًا بأداب الحوار واحترام الآخر والالتزام بالمصلحة العامة، أما حين يتحول الاختلاف إلى نزاع أو خصومة أو تشكيك متبادل، فإنه يستنزف طاقات المجتمع ويعطل مسيرة التقدم، والدولة المصرية أكبر من أن تيار، وأوسع من أى اتجاه، وأبعد من أى خلاف عابر، وهى وطن يتسع للجميع تحت مظلة الدستور والقانون، والقيم الوطنية الجامعة، ومن ثم فإن المسؤولية الملقاة على عاتق كل مواطن تقتضى أن يكون عنصر بناء لا معول هدم، وأن يسهم فى نشر الوعى والأمل والعمل الجاد بما كاد هو الإسلام لخطابات الاحياد والبياس، كما أدعو الشباب بصفة خاصة إلى التمسك بالعلم والعمل، وإلى تصحيح المنهج والوعى والفكر الرشيد، وعدم الانسياق وراء الشائعات أو البدعات التى تستهدف بث الفروقة وزعزعة الثقة بين أبناء الوطن، فالجماعات القوية لا تهرز من خارجها بقدر ما تضعف عندما تتكاثر وحدتها من الداخل.

إن مصر أمانة فى أعناقنا جميعًا، وحفظ هذه الأمانة يقتضى أن نتكاتف وأن نغلب لغة الحوار، وأن نجعل من العمل والإنتاج والإخلاص قيمنا للحياة، وإذا نجعل فى ترسيخ هذه المعانى، فسوف تبثى مصر – بإذن الله – قوة مستقرة، قادرة على مواصلة مسيرتها الحضارية، وحاملة لرسالتها التاريخية فى نشر الخير والسلام والعمران بين الناس.

– إن بناء الإنسان يظل الركيزة الأساسية لأى مشروع نهوضى حقيقى؛ لأن التنمية الحقيقية بقدر ما تتمثل فى الإنجازات المادية والتوسعات العمرانية، إلا أنها قبل ذلك يعتمد تمكن فى صناعة إنسان يمتلك أدوات العلم والوعى والقيم والقدرة على الإبداع والمطاء. وقد أثبتت تجارب الأمم أن الاستثمار فى الإنسان هو الاستثمار الأكثر استدامة والأعمق أثرًا فى حاضر الشعوب ومستقبلها، والمنابع لما شهدته الدولة المصرية خلال عقدها الأخير يلاحظ اهتمامًا متزايدًا ببناء الإنسان وتمكين الشباب والمرأة، إلى جانب الاهتمام بمواجهة الفكر المتطرف وترسيخ قيم المواطنة والانتماء الوطنى، وهذه كلها جوانب تتمثل اتصالًا مباشرًا ببناء الشخصية المصرية المتوازنة الشادرة على التعامل مع تحديات العصر ومتغيراته المتسارعة، ونحن فى دار الافتاء نحاول الجانب ونؤمن بأن بناء الإنسان لا يقتصر على تنمية الجانب المعرفى وحده، بل يشمل أيضًا بناء الصمير الأخلاقى والوعى الدينى الرشيد، فالعلم إذا انفصل عن الأخلاق فقد كثيرًا من قيمته، كما أن الدين إذا انفصل عن الفهم الصحيح قد يتحول إلى أداة فى يد الغلو والتشدد، ولذلك فإن المعركة الحقيقية فى عصرنا هى معركة وعى، وهى معركة تستلزم تكامل أدوار الأسرة والمدرسة والجامعة والمؤسسات الدينية والثقافية والإعلامية، واعتقد أن ما تحقق فى هذا المجال يمثل خطوة مهمة على الطريق، وإن كانت عملية بناء الإنسان بطبيعتها عملية ممتدة لا تعرف التوقف، وتحتاج إلى جهد متواصل ورؤية بعيدة المدى، لأن الأمم العظيمة لا تقاس بما تشييد من مشروعات فحسب، وإنما بما تصنعه من عقول وما تخرسه من قيم فى نفوس أبنائها.

● ماذا عن مسألة غرة وما مكانة القضية الفلسطينية فى مدار الإفتاء المصرى؟

– قضية فلسطين فى القلب دائمًا، وفى صدارة أولويات مؤسسات الدولة المصرية التى تدعم بالكامل تلك القضية، لتأكيد التضامن والوحدة الاعتراف ببعض الشعب الفلسطينى ضد الكيان المحتل، الذى لا يرضى حرمة ولا يعرف للإنسانية كرامة، أما غرة فتحن أمام كارة بكل المعايير وأمام أزمة غيا فيها ضمير العالم، التوقف، وسنحاج على جهد متواصل ورؤية بعيدة المدى، لأن الأمم العظيمة لا تقاس بما تشييد من مشروعات فحسب، وإنما بما تصنعه من عقول وما تخرسه من قيم فى نفوس أبنائها.

● كيف تقيمكم لحالة الفوضى فى الفتاوى والاجتهادات الشرعية فى العالم العربى؟

– ما نراه اليوم من فوضى فى إصدار الفتاوى فى بعض الدول والجمعات العربية هو أمر بالغ الخطورة، ويشكل أحد التحديات الكبرى التى تواجه العقل الدينى المعاصر، وحين يتصدر الفتوى من لا علم له، أو يستخدما بعض المتطرفين على العلم كأداة لبث الفتنة أو تحقيق مآرب سياسية أو شخصية، فإن الفتوى تتحول من وسيلة هداية إلى وسيلة تضليل وهدم.

وقد استلقت بعض الجماعات «المؤدلجة» وأصحاب الأفكار المتشددة أو المنعرفة مجال التفسير لتبرير العنف، ونشر الكراهية، والطنن فى ثوابت العقيدة والشريعة، مستندين إلى فهم سطحنى أو مغلوطن للتصوم، بل أحيانًا إلى فتاوى مؤلفة ومفتردة، هذه الظاهرة لا تقتصر على الجماعات وحدها، بل نجدها أيضًا فى بعض المنصات الرقمية أو القنوات غير المنضبطة، حيث يهارس الاجتهاد بلا أدوات، وتقدم الفتوى بلا مرجعية ولا تحقق، ما يبرك وعن الناس ويفقد الثقة فى السياسة والاقتصادية، تلكت مصر قوة ناعمة عظيمة بنشر الوعى الدينى الرشيد، والتوسع فى برامج تدريب المفتين، ورصد الفتاوى المتطرفة، وتقديم البديل العلمى الموثوق الذى يحنن الجماعات من الفوضى فى برائن الفوضى الفكرية والتشدد الدينى.

● فلهذا أخيرًا موجة اعتراضات على ثوابت ونصوص دينية وعقائدية بدعوى التفكير بلغة العصر.. فما ردكم على ذلك؟

– الطعن فى ثوابت العقيدة، والتشكيك فى النصوص الدينية عقائدية بدعوى التفكير بلغة العصر.. فما ردكم على ذلك؟



د. نظير عياد أثناء حوار مع «الوفد»

الأزهر الشريف يحمل رسالة عالمية لترسيخ قيم الحوار والتعايش

أمن الوطن من أعظم مقاصد الشريعة

الاستقرار يمثل شرطًا نبويًا لأى عملية تنمية مستدامة؛ وفى ضوء ذلك، اتجهت الدولة المصرية بعد الثورة إلى استعادة مستويات الاستقرار السياسى والأمنى، باعتبارها المدخل الضرورى لإطلاق مشروعات التنمية؛ إذ عكست قدرة المؤسسات العامة على إدارة الشأن الوطنى، وقد ارتبط ذلك بجهود مكثفة لمواجهة التحديات المتطرفة وتخفيف مصادر العنف السياسى، بما أتاح للدولة نهضة المناخ الملائم للنشاط الاقتصادى والاستثمارى.

ولا يتفصل هذا التصور عن الرؤية الإسلامية الحضارية التى جعلت الأمن من أعظم مقومات العمران الإنسانى، وربعت بينه وبين التقدم الاقتصادى فى إطار بقاءة، ولذلك كان من الطبع أن يتعكس استقرار الدولة المصرية تدريجيًا على حضورها الإقليمى والدولى، فقد استأصفت مصر دورها بوصفها فاعلًا رئيسًا فى محيطات الاقتصادية، وتجاوزت بعدها الخدمى المباشر لتصبح جزءًا من رؤية إستراتيجية لإعادة تشكيل المجال العمرانى وتوسيع قاعدة التنمية الكمانية، واستثمارًا طويل الأجل فى الفترات الهيكيلة للدولة.

استعادة الدور الإقليمى فى ضوء استقرار الداخل ترتبط مكانة الدول فى محيطها الإقليمى بمستوى تماسكها الداخلى وقدرتها على إدارة مواردها ومؤسساتها بكفاءة، ولذلك كان من الطبع أن يتعكس استقرار الدولة المصرية تدريجيًا على حضورها الإقليمى والدولى، فقد استأصفت مصر دورها بوصفها فاعلًا رئيسًا فى محيطات الاقتصادية، وأسهمت فى ملفات مرتبطة بالأمن والأستقرار والتنمية، مستندة إلى قائلها التاريخى وموقعها الجيوستراتيجى وقدرتها المؤسسية.

إن القراءة الفاحصة لثورة الثلاثين من يونيو تكشف عن أنها لم تكن مجرد حدث سياسى، بل لحظة إعادة تعريف لأولويات الدولة والمجتمع فى مرحلة اتسمت باضطراب عميق فى البيئة الإقليمية؛ بقوة الدول لا تقاس

الوعى الوطنى وإشكالية بناء المناعة المجتمعية لقد أسهمت الثورة فى إعادة طرح سؤال الهوية الوطنية ومفهوم الانتماء، وتعزيز الإدراك بأن حماية الدولة لا تتحقق فقط عبر الأدوات الأمنية، وإنما كذلك من خلال بناء مواطن يمتلك القدرة على التمييز النقدي فى مواجهة الخطابات التى تستهدف تفكيك التماسك على أنصاف مؤسساته، وقد انعكس ذلك فى تنامى أهمية المؤسسات التعليمية والثقافية والدينية بوصفها أدوات مركزية فى تشكيل الوعى العام وترسيخ قيم المواطنة والتماسك الاجتماعى.

استعادة الدور الإقليمى فى ضوء استقرار الداخل ترتبط مكانة الدول فى محيطها الإقليمى بمستوى تماسكها الداخلى وقدرتها على إدارة مواردها ومؤسساتها بكفاءة، ولذلك كان من الطبع أن يتعكس استقرار الدولة المصرية تدريجيًا على حضورها الإقليمى والدولى، فقد استأصفت مصر دورها بوصفها فاعلًا رئيسًا فى محيطات الاقتصادية، وأسهمت فى ملفات مرتبطة بالأمن والأستقرار والتنمية، مستندة إلى قائلها التاريخى وموقعها الجيوستراتيجى وقدرتها المؤسسية.

إن القراءة الفاحصة لثورة الثلاثين من يونيو تكشف عن أنها لم تكن مجرد حدث سياسى، بل لحظة إعادة تعريف لأولويات الدولة والمجتمع فى مرحلة اتسمت باضطراب عميق فى البيئة الإقليمية؛ بقوة الدول لا تقاس

مجدى سرحان يكتب:

«الوفد» صحيفة الثورة



مجدى سرحان

رئيس تحرير الوفد ٢٠١٢ - ٢٠١٦

الاندلس. عقدنا فى هذا العدد محاكمة علنية لـ «عصابة الـ ١٥ حول الرئيس»، وضمنا فى أبيدهم جميعا الكليشات، وسطرنا لهم غرض الانهام.. «بديع»

مرشد الفتنة.. «الشاطر»، رئيس الظل.. «مالك» صاحب الفلوس.. «القزاق» بثر الأسرار.. «العريان» الكارت المحرق.. «الحصاد» مرسال السوء.. «البلتاجى» الجنرال الجامع، «أبو اسماعيل» أمير البلطجة.. «الزمر» إرهابى التفكير.. «عبدالمجيد» القاتل المحترف.. «مجازى» عبده مشتاق.. «سلطان» اللاهث المتناقض.. «السعادة» كبير المتحولين.. «غنيمة» اللسان الفاتح.. «الشبيخة» البودى جازر..

وحملت صفحاتها عدداً من ملفات مراه.. تشرح كيف سقطت الشريعة، من أجندة المرشد.. وكيف عاش الإقباط ٦٦٥ يوماً من القهر تحت حكم «المعصاية».. وكيف دفع القزاق فاشرة الوعد الكاذبة.. وكيف أصبح الجيش «دع الوطن» فى مرمى نيران «الجماعة».. وكيف أضحت استعادة الأموال المنهوبة، إبان حكم مبارك «وهفاً» مثل «وهم القصاص» لشهداء ٢٥ يناير الذين تاجروا بأرواحهم ودمائهم.. وكيف تحولت زيارات الرئيس مرسى الخراجية وظهوره الشريف الذى يحمل رسالة عالمية «وصمة عار» فى جبين كل المصريين؟

لكل ذلك.. كان دنيا «عقبة» بكل معنى الكلمة.. العدد الثانى.. كان صباح يوم ٢ يوليو ٢٠١٢.. يوم نهاية المهلة التى حدها الجيش للرئيس مرسى لإنقاذ مصر من دوامة الصراع والاحتراق والخراب.. صدر العدد فى صدر صفحته الأولى عنوان عريض «مرسى تحت الإقامة الجبرية».. «البلتاجى يتحدى التحقيق بتهمة إهانة القضاء».. «والبلتاجى يتحدى الجيش ويهدد: لن نسمح بالانقلاب إلا على رهابنى».. «وصمة عار» فى جبين كل المصريين؟

«الوفد» صحيفة الثورة

مصادري الخلة.. فقال: أنت إذن الذى ستحمل المسؤولية!!.. قلت له: «فليك».. وقد كان.. العدد الثالث.. يوم ١٦ ديسمبر ٢٠١٢.. عندما دفع الإخوان الجرمون بصبيان حازم أبو اسماعيل لاحتحام مقر جريدة الوفد وتدميرها وإسكات الجريدة التى خاضت أعنف معركة صحفية ضد حكم الإخوان.. وبومها تمسكت الاحياد والبياس، كما أدعو الشباب بصفة خاصة إلى التمسك بالعلم والعمل، وإلى تصحيح المنهج والوعى والفكر الرشيد، وعدم الانسياق وراء الشائعات أو البدعات التى تستهدف بث الفروقة وزعزعة الثقة بين أبناء الوطن، فالجماعات القوية لا تهرز من خارجها بقدر ما تضعف عندما تتكاثر وحدتها من الداخل.

إن مصر أمانة فى أعناقنا جميعًا، وحفظ هذه الأمانة يقتضى أن نتكاتف وأن نغلب لغة الحوار، وأن نجعل من العمل والإنتاج والإخلاص قيمنا للحياة، وإذا نجعل فى ترسيخ هذه المعانى، فسوف تبثى مصر – بإذن الله – قوة مستقرة، قادرة على مواصلة مسيرتها الحضارية، وحاملة لرسالتها التاريخية فى نشر الخير والسلام والعمران بين الناس.



في ذكرى ثورة 30 يونيو

«الإنتاج الحربي» عام من تعميق التصنيع المحلي وتوطين التكنولوجيا الحديثة



رسالة حب

بقلم:

فتوح الشاذلي

الشفافية الغائبة

في وزارة التعليم «١»

قضيت ١٧ عامًا محررًا لشئون مجلس الوزراء بجريدة «الوهد» عاصرت خلالها عدداً من رؤساء الحكومات كان من بينهم قيادات تاريخية تركت بصمات في هذا المنصب في مقدمتهم الدكتور كمال الجنزوري والدكتور عاطف عبيد رحمة الله عليهما.. وعلى الرغم من أن محرر شئون مجلس الوزراء في أي صحيفة خاصة إذا كانت صحفية كبرى مثل «الوهد» غالباً ما يكون محرراً سياسياً.. إلى أنني كنت مهوماً بفضية التعليم وأخذت هذه القضية جانباً كبيراً من اهتماماتي بجانب السياسة بحكم الغريزة والاقتصاد بحكم التخصص.

وأذكر أنني كنت أفضل الحديث عن قضية التعليم في لقاءاتي الخاصة مع رؤساء الوزراء، وكنت أترك السياسة والاقتصاد للتغطية اليومية.. ما زلت أذكر ما دار بيني وبين الدكتور عاطف عبيد في أحد اللقاءات المفردة.. تحدثت معه أكثر من ساعتين في قضية التعليم وكان ذلك في نادي مجلس الوزراء المطل على النيل القاهرة.. قلت له إن الناس استبشرت خيراً بتحقيق إصلاح في قضية التعليم بوجود أستاذ جامعي على رأس الحكومة.. إلا أن ما شاهدته على الأرض أقل من الأمنيات.. تحدث الدكتور عاطف بكل صراحة ولخص لي القضية في كلمتين المدخلات والمخرجات.. شرح لي المدخلات من معلمين ومناهج وبنية تحتية ومطالب وهذه تؤدي في النهاية إلى مخرجات، وأكد في حديثه أهمية الشفافية والعدالة والمشاركة الاجتماعية.. وقال لي في النهاية لا بد أن ندرك أن الإصلاح الشامل للمدخلات هو أمر في غاية الصعوبة.. ربما لا نستطيع إدراكه في المرحلة القريبة بسبب الظروف الاقتصادية.. ومن هنا- والحديث للدكتور عاطف- كانت فكرة مدارس المستقبل التي تبنتها السيدة سوزان مبارك.. وأيضاً بعض مشروعات المدارس المتميزة مثل مدارس المتفوقين وتعتمد هذه الفكرة على إنشاء مدارس في القاهرة والمحافظات بمدخلات مختلفة تؤدي في النهاية إلى مخرجات مختلفة.. هذه كانت رؤية الرجل.. لكن ما حدث بعد ذلك كان مختلفاً.. فقد حققت هذه المدارس نجاحات كبيرة وكان من المفترض أن يبقا لرؤية الدكتور عاطف عبيد- إن يتم التوسع في تطبيق التجربة من بعد كما حدث في عديد من هذه التوسيع والانتشار هو بداية الإصلاح.. إلا أن ثورة يناير حملت هذه التجربة وقضت عليها.. ورحل الدكتور عاطف عبيد وأطاحت الثورة بصاحبة التجربة السيدة سوزان مبارك.

عادت مصر إلى هذه التجربة بإشياء المدارس البائنية التي فكر فيها وتبناها الرئيس السيسي، ومعها بدأت تجربة جديدة وهي تجربة المدارس الدولية الحكومية التي شملت البائنية والداء والداء، وعلى الرغم من النجاح الكبير الذي حققته هذه المدارس حتى الآن.. إلا أن غياب الشفافية والعدالة والمشاركة الاجتماعية تلك القواعد والأسس التي تحدث عنها الدكتور عاطف رايانها الإقليمية والدولية التي كادت أن تقتنصها بسبب ما حدث قبل هذه الثورة.

والى نص الحوار:

كيف أسست خريطة الطريق التي أعلنت في 3 يوليو لمرحلة جديدة من الاستقرار الدستوري والسياسي في مصر؟

يوم الثالث من يوليو يمثل محطة حاسمة وفارقة في التاريخ المصري الحديث، فالقراءة المصرية التي اتخذت في هذا اليوم جاءت كإحراز شامل لجميع الشعب المصري وريثاته، وانبثقت أيضاً هذه القرارات من حاضنة وطنية جمعت كافة ممثلي الأطراف والقوى الوطنية لتسهم بشكل جوهري في تغيير مجرى تاريخ البلاد، وحماية الدولة المصرية، وتثبيت أركان مؤسساتها الرسمية.. هذه الخطوة لا شك أنها ركيزة أساسية لتطهير الدولة من الإرهاب والقضاء عليه، وتمهيد الطريق للعبور نحو مرحلة جديدة من الاستقرار الدستوري والسياسي، والتي بدأت بوضع دستور عام 2014 وما تاراه من انتخابات لكافة مؤسسات الدولة، وبفضل هذه الرؤية، استادت مصر قدرتها على الحفاظ على كيانها واستقرارها في ظل محيط إقليمي مضطرب يبع بالزاعات والمواجهات.

كيف استعادت خريطة الطريق التي أعلنت في 3 يوليو لمرحلة جديدة من الاستقرار الدستوري والسياسي في مصر؟

الحقيقة بعد انتصار الثورة وتمكين الشعب ومؤسسات الدولة الخفية مرة أخرى، أصاب ذلك متناهيته الثورة وعلى رأسهم جماعة الإخوان المسلمين والكيانات الإرهابية التابعة لها بالصدمة، ولم ثم عولوا بشكل أساسي على سسلته من العمليات الإرهابية المتتالية بهدف إسقاط الدولة المصرية وإدخال البلاد في دوامة من الفوضى العارمة، ظناً منهم أن هذه الأجواء ستسمح للجماعة بالاندماج مجدداً والسيطرة على مقاليد الحكم، فبعد أن ارتكزت محاولاتهم الأولى في الوصول إلى السلطة على دغدغة مشاعر الجماهير واستغلال الخطاب الديني، وسرعان ما انكشف زيف هذا الخداع أمام الوعي الشعبي، بادروا بالتحول المباشر نحو استخدام العنف المفرط كأداة انتقامية وضلع موجه ضد الشعب والشعب ومؤسساته.

كشفت كل ذلك وأبرز الاعتماد المنهج للجماعة على السلاح الإرهابي، وتجسد ذلك بوضوح في التصريحات الشهيرة والعمليات للقيادة الإرهابية «التلجاني»، والتي هدد فيها صراحة بأنه إن لم يجد محمد موسى إلى سدة الحكم، فإن عمليات التخجير لن تتوقف في شتى بقاع البلاد، ومن هنا، يتضح أن استخدام الإخوان لسلاح الإرهاب في تلك المرحلة كان معاولاً باسمة وبأساً لإخضاع الشعب المصري بعد السلاح، وفرض أجنداتهم وسياساتهم بالقوة، والسعي الخبيث للقضاء التام على مكتسبات الثورة وإرادة الشعب الحرة.

كيف تغيرت الصورة الدولية لثورة 30 يونيو من «تحفظ وتشكيك» في البداية إلى «اعتراف واحترام» لخيار الشعب المصري؟

لم تكن التحديات التي واجهت ثورة 30 يونيو تقتصر على الداخل فحسب، بل امتدت إلى الساحة الدولية التي شهدت معارك ضارية قادتها الدولة المصرية للانحياز لإرادة شعبها.. ومن واقع معاشيش الضحية لهذا المثل بحكم عملي في لجنة العلاقات الخارجية بأول برلمان منتخب بعد دستور عام 2014، خشناً لمواجهة شرس على الخارج ضد الآلة الداعية لتطهير جماعة الإخوان، حولت جابت وفودنا البرلمانية العواصف المؤثرة لإطلاق المجتبه الدولي على حقيقة الثورة الشعبية، دافعة لمحاولات التنظيم المستمرة لترويج توصيفات مشوهة ومضللة تدعى حدوث

تزامناً مع الاحتفال بالذكرى الثالثة عشرة لثورة 30 يونيو، التي مثلت نقطة تحول فارقة في مسيرة الدولة المصرية نحو بناء الجمهورية الجديدة، وتواصل وزارة الإنتاج الحربي أداء دورها الوطني كإحدى الركائز الصناعية المهمة للدولة، من خلال تنفيذ استراتيجيات متكاملة تستهدف تعميق التصنيع المحلي وتوطين أحدث التكنولوجيات الصناعية، وتعزيز القدرات الدفاعية، والمشاركة الفاعلة في تنفيذ المشروعات القومية والتنمية.

وفي ضوء توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، بتعميق التصنيع المحلي وتوطين التكنولوجيا الحديثة، وتوطين الأصول والطاقت الإنتاجية الوطنية، تواصل وزارة الإنتاج الحربي تنفيذ خطط التطوير والتحديث بالشركات والوحدات التابعة، بما انعكس على مؤشرات الأداء والإنتاج والإيرادات خلال الفترة من يوليو 2025 وحتى يونيو 2026.

وشهدت الفترة الماضية تحقيق عدد من المؤشرات الإيجابية على مستوى الأداء الإنتاجي لشركات الإنتاج الحربي، حيث أظهرت نتائج أعمال هذه الشركات تقدماً ملحوظاً في الإيرادات ومعدلات النمو، إلى جانب الانتهاء من تنفيذ عدد من المشروعات الاستراتيجية التي تعزز دور الوزارة في تلبية احتياجات القوات المسلحة والشرطة المدنية ودعم القدرات التصنيعية الوطنية.

ونجحت وزارة الإنتاج الحربي في الانتهاء من تنفيذ عدد (7) مشروعات استثمارية بشركات الإنتاج الحربي، استهدفت تطوير خطوط الإنتاج ورفع كفاءتها بما يسهم في زيادة معدلات الأداء والإنتاجية.

وفي مجال الصناعات التصنيعية الجديدة وتطوير المنتجات الاستراتيجية، شهد معرض مصر الدولي للمعدات الدفاعية EDEX 2025 الإعلان عن عدد من المنتجات العسكرية الجديدة التي تمثل إضافة نوعية لقدرات التصنيع العسكري المصري، من بينها راجمة الصواريخ الموجهة المجنزرة متعددة الأوعية «ردع 300»، ومركبة الإصلاح والتجدة «سينا 806»، والتي تم تصنيعها بأيدٍ مصرية تعمل ضمن تشكيلات

طارق الخولي؛

ثورة 30 يونيو أسست الجمهورية الجديدة



طارق الخولي

الإخوان اعتمدوا العنف المفرط كأداة انتقامية.. وتصريحاتهم كشفت زيف خداعهم واستغلالهم للدين

مسميات غريبة عن الثورة في مصر.

هذه الجولات الدبلوماسية اتسمت بطرواف استثنائية بالغة الخطورة، حيث واجهنا كوفوف برلمانية، كنت شاهداً ومشاركاً في معظمها، محاولات ترهيب منهجية واعتداءات سافرة في شوارع العواصم الغربية من قبل عناصر التنظيم الإرهابي.. ورغم هذه التهديدات والملاحقات، واصلت المؤسسات الوطنية المصرية، وفي مقدمتها البرلمان، تحركاتها الواجبة للدول في نقاشات جادة، منطقية، وموضوعية مع صناعات القرار الدولي، كاشفةً بالأدلة جرائم تنظيم الإخوان وارتباطه العنصري بالتطهيرات الإرهابية العالمية.

كيف انعكست الثورة على الملف الاقتصادي من خلال إطلاق المشروعات القومية الكبرى (مثل قناة السويس الجديدة، العاصمة الإدارية، وتطوير العشوائيات)؟

جسدت ثورة 30 يونيو وما تلاها من جهود دوية في مكافحة الإرهاب محطة فارقة في تاريخ الوطن، حيث تضارفت عزيمة الشعب مع التضحيات الجسيمة والدماء الزكية التي قدمها أبطال قوات الجيش والشرطة البواسل في معارك الشرف ضد قوى الظلام، هذا النجاح الصامد في دحر الإرهاب وتقويض أركانه لم يكن مجرد انتصار أممي، بل كان الركيزة الأساسية التي أعادت للبلاد هيبتها وأرسدت حالة من الاستقرار الأمني للحق، انطلقت الدولة بخطى ثابتة نحو تدشين مرحلة غير مسبوقة من البناء والتنمية، اتاحت المجال واسعاً لإطلاق المشروعات القومية الكبرى وتحفيز النشاط الاقتصادي وحركة الاستثمار.. إن ما نشهده اليوم من طفرة تنمية ونشاط اقتصادي ملموس ما هو إلا الثمرة المباشرة لثقة التضحيات، والنتيجة الحتمية للمسار التنموي الشامل الذي بدأ صياغته ورسم ملامحه منذ فجر ثورة الثلاثين من يونيو.

صياغة المستقبل شملت ملف الحماية الاجتماعية، كيف أسهمت الثورة في ولادة مبادرات قومية ضخمة مثل «حياة كريمة، 100 مليون صحة»؟

بالتأكيد أن ملف الحماية الاجتماعية من أهم الملفات التي يُنظر لها كأحد الملفات التي تطلق لها الشعب المصري بقوة من بعد ثورة 30 من يونيو، وما زال هناك تطلع مستمر من الشعب المصري لمزيد من الإجراءات التي تصب في الحماية الاجتماعية. وما شهدناه من تحديات كبرى في الحروب في المنطقة والحروب العالمية التي كان لها انعكاساتها الاقتصادية السلبية على مختلف الدول، وأيضاً ما مررنا به من جاذحة كورونا كان له تداعيات كثيرة، وهو ما كان في حاجة إلى مزيد من الإجراءات وما زالت

تقرير: محمد صلاح

المركبات المدرعة «سينا 200»، وتقديم خدمات الإصلاح

والنجدة والتأمين الفني لها، كما تم تطوير راجمة الصواريخ المصرية «ردع 200»، من خلال تعديل نظام التحكم بالقاذف ليصبح هيدروليكيًا بدلاً من النظام الكهربي، وتحديث نظام التسديد الخاص بها بما يعزز من كفاءتها التشغيلية. وأول مرة تم تجهيز مركبة خفيفة (4×4) بالمدفع الثاني عيار 23 ملم المضاد للطائرات بعد تطويره بنظام ماص للصدمات لتقليل تأثير الارتداد على المركبة، بما يتيح استخدامها بفاعلية ضد الأهداف الأرضية والجوية. وفي الإنجازات الصناعية المهمة كذلك تطوير صناعة الصبل المدرع، حيث نجحت الوزارة في دفع فترة إنتاجه حتى سبك (30) مم بدلاً من (15) مم، ويعرض يصل إلى (240) سم بدلاً من (150) سم، وهو منتج استراتيجي يدخل في تصنيع الدبابات والمركبات المدرعة القتالية والذي كان يتم استيراده من الخارج من قبل.

وفي مجال الشركات الدولية لتوطين التكنولوجيا الحديثة، طبقت وزارة الإنتاج الحربي الأطر الاستراتيجية التي تركز على توجيهات القيادة السياسية بتعميق التصنيع المحلي وتعزيز الشركات الصناعية الدولية،



ونجحت الوزارة في التعاون مع بعض الشركات العالمية المتخصصة في المجالات الدفاعية والمدنية، بما يسهم في نقل الخبرات الفنية وتوطين أحدث تكنولوجيات التصنيع داخل شركات الإنتاج الحربي، وتعزيز القدرة على إنتاج منتجات ذات قيمة مضافة عالية وفق أحدث

حسن شاهين أحد مؤسسي «تمرد»:

تحرك المصريين كان لحظة فارقة غيرت مسار الأحداث

وهذا ما استشعرت به القوات المسلحة المصرية وكان بعث رسائل الطمأنينة للمصريين هو الهدف الأول وهو ما أكده بيان مهلة الـ 48 ساعة الذي أصدرته القوات المسلحة وقت ذلك وهو ما جعل المصريين لا يهابون الخوف ولا تهديدات الجماعة الإرهابية وروا أن مصر تستحق أن ننضح من أجلها

كيف كان سيبدو وضع العلاقات الإقليمية والدولية لمصر لو استمر المسار السابق؟

في الصعب الجزم بما كان سيحدث في سيناريو افتراضي، ولكن كان الشكل متوقع بنسق طريقة إدارة الجماعة ولم يتسن لهم أنهم يقودوا دولة يحجم مصر لكل ما استطيع قوله هو أن مصر بعد 30 يونيو دخلت مرحلة مختلفة في علاقاتها الإقليمية والدولية، وسعت إلى استعادة دورها التقليدي في محيطها العربي والإفريقي والتوسط.

وبرأيي، إن الحفاظ على استقرار الدولة عنصرًا أساسيًا في هذا المسار.

لو لم تقم الثورة كيف كان سينتشر النسيج المجتمعي من تلك المرحلة.

أكثر ما كان يفتقن وقتها هو اتساع حالة الانسحاب، والمشاكل الداخلية لم يتسهم المجتمع بهذه الصفة، لتصبح إرادة بناء الثقة بين أبنائه أكثر صعوبة، لذلك كنت أرى أن أي مخرج ينفجر هذا الاحتقان ويحافظ على الدولة والجمتمع مما كان ضرورة وطنية.

لأن جماعة الإخوان قامت على بث الطائفية بين أفراد المجتمع المصري وزرع الفتنة المستعرة وحاولوا تصوير مصر من العصور الحديثة باعتبارهم عمرو بن العاص العنصر الحديث الذي جاء ليحرر مصر من الوثنية.

هل كانت مصر مهددة بسيئاريوهات شبيهة بما شهدته بعض دول الجوار؟

ما كنت أخشاه هو أن يطول أمد الأزمة، وأن تدخل البلاد في دوامة من عدم الاستقرار.. وما أؤمن به أن الحفاظ على الدولة المصرية كان أولوية قصوى بالنسبة لقطاعات واسعة من المصريين في تلك المرحلة.

وما شهدناه وما حدث للدول المجاورة في دولتهم، قد تختلف القراءات السياسية حول تقسيم المنطقة بشكل جيد ومصر كانت مهددة بشكل يشكي على مصر دولة كبيرة

مفتدة التجزؤ ومن الصعب أن نقيع فيما وقع في آخرهون.

كيف تنظر إلى أثر 30 يونيو على هوية الدولة المصرية بعد مرور السنوات؟

بالنسبة لي، استظل 30 يونيو لحظة عير فيها ملايين المصريين عن رؤيتهم لمستقبل دولتهم، قد تختلف القراءات السياسية حول أنها كانت نقطة تحول كبرى في تاريخ مصر



حسن شاهين

التنظيم أراد إدارة

مصر كجماعة.. ولم

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة

يُدرّك أنه أمام دولة



حوافز جديدة من إيتيدا لتمكين العمل الحر عالمياً

وأوضح صفراه أن مصر حققت تقدماً ملحوظاً بدخولها ضمن أفضل عشر دول عالمياً في هذا المجال وفقاً لتقرير البنك الدولي، بما تلاكها نحو 850 ألف مهني مستقل، ما يعكس تطور قدرات الشباب المصري في تقديم خدمات رقمية تنافسية، مشيراً إلى أن مصر لا تزال في المراحل الأولى للاستفادة الكاملة من هذه الإمكانيات الواعدة في ظل الطلب العالمي المتزايد.

وأضاف أن صناعة العمل الحر تقوم بالأساس على المعرفة والمهارات البشرية والتفاوضية، لافتاً إلى أن الهيئة تعمل وفق استراتيجية متكاملة لتنمية تلك الكفاءات عبر مبادرات رائدة مثل TIDA Gigs و Egypt FWD لتفتح آفاق جديدة أمام الشباب في قاطرة الاقتصاد الرقمي العالمي.

أعلنت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» عن استحداثها لإطلاق حزم جديدة من الحوافز والمزايا الموجهة للمهنيين المستقلين، بهدف تعزيز تنافسيتهم عالمياً وزيادة مساهمتهم في نمو صادرات الخدمات الرقمية، بما يدعم مكانة مصر كمركز عالمي رائد في صناعة التمهيد العابرة للحدود.

وأكد المهندس محمود صفراه، نائب الرئيس التنفيذي للهيئة، خلال كلمته ثيابة عن الرئيس التنفيذي المهندس أحمد الظاهر في قمة «Work Shift 2026»، أن سوق العمل يشهد تحولاً غير مسبوق محلياً وعالمياً، حيث لم يعد العمل الحر مجرد خيار بديل، بل بات مساراً مهنيًا متكاملًا يدعم نمو قطاع التكنولوجيا وتصدير الخدمات الرقمية.



إشراف: جهاد عبد المنعم وممنة الله جمال



30 يونيو.. حصاد الجمهورية الرقمية

قطاع الاتصالات يقفز بمعدل نمو 20.3% ويسهم بنحو 6% في الناتج المحلي

7.4 مليار دولار صادرات مصر الرقمية.. و5.2 مليار دولار للتصدير



كتب - جهاد عبد المنعم وممنة الله جمال:
تابع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تنفيذ استراتيجيتها لبناء «مصر الرقمية»، دعماً لجهود الدولة في التحول إلى اقتصاد رقمي شامل ومستدام، وترتكز هذه الرؤية على تحسين جودة خدمات الاتصالات، والتوسع في إتاحة الخدمات الحكومية الرقمية، وبناء القدرات التكنولوجية، وتوفير بيئة استثمارية جاذبة تقوم على الشراكة مع القطاع الخاص وتوطين صناعة الإلكترونيات.

وقد انعكست هذه الجهود على مؤشرات أداء القطاع، حيث أصبح بين أعلى قطاعات الدولة نمواً، محققاً معدل نمو سنوي يتراوح بين 14% و16%، قبل أن يسجل طفرة خلال الربع الثالث من العام المالي الحالي بمعدل نمو بلغ 20.3%، مسجلاً أعلى معدل نمو له خلال السنوات الماضية، مع ارتفاع مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي إلى نحو 6%، وعلى صعيد التبادل التجاري الرقمي، نمت صادرات مصر الرقمية لتصل إلى نحو 7.4 مليار دولار، منها 5.2 مليار دولار عائدات صادرات خدمات التمهيد العابرة للحدود.

التنافسية الدولية والمؤشرات العالمية
وعلى صعيد المؤشرات الدولية، تقدمت مصر 60 مركزاً في مؤشر جاهزية الحكومات للذكاء الاصطناعي الصادر عن مؤسسة Oxford Insights خلال 6 أعوام، لتحتل المركز الأول أفريقياً والثالث عربياً والـ51 عالمياً، كما تصدرت الترتيب العالمي في محور «قدرات السياسات» بهذا المؤشر محققة 100 نقطة كاملة لتقييم السياسات الحكومية الفعالة في هذا المجال.

وحافظت مصر على صدارة ترتيب متوسط سرعة الإنترنت الثابت في أفريقيا منذ عام 2022، كما انضمت إلى مجموعة الدول الرائدة في الحكومة الرقمية ضمن الفئة (أ) الأعلى عالمياً، لتحتل المركز 22 عالمياً في مؤشر جاهزية الحكومة الرقمية الصادر عن البنك الدولي، إلى جانب احتلالها مركزاً بين أفضل ثلاث دول في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا من حيث حجم استثمارات رأس المال المخاطر وعدد صفقات الشركات الناشئة، وجاءت في المركز الثالث عالمياً في «مؤشر الثقة في مواقع تقديم خدمات التمهيد العابرة للحدود».

آليات التحول الرقمي وميكنة الخدمات الحكومية

تعمل الوزارة على تسريع وتيرة التحول الرقمي مصر منصة مصر الرقمية، حيث يستهدف الوصول بالخدمات المتاحة عليها إلى 270 خدمة بنهاية العام الجاري، في ضوء خطة لإضافة 60 خدمة جديدة مع استكمال إطلاق باقي الخدمات تبعاً، وتم إطلاق 19 تطبيقاً تفاعلياً عبر نظامي التشغيل iOS وAndroid، شملت قطاعات حيوية مثل، «توكيلات»، و«تامينات»، و«مركبات»، والشهر العقاري، و«الإفتاء»، لتتخطى قاعدة مستخدمي المنصة حاجز 11.5 مليون مستخدم مسجل.

وتم الانتهاء من ربط أكثر من 100 قاعدة بيانات حكومية ببعضها تنفيذاً للمشروع القومي للبيئة المعلوماتية للدولة بالتعاون مع هيئة الرقابة الإدارية، بهدف معالجة الزواجعية الرقمية وتوفير رؤية تخطيطية شاملة، وشملت المشروعات المشتركة تفعيل منظومة كارت الخدمات الحكومية الموحد في بورسعيد، وإنشاء الرقم القومي الموحد للعقارات، وتمميم منظومة التأمين الصحي الشامل بمشآت وجنوب سيناء، وأسوان، والسويس، وعلى صعيد التعليم والعدالة، تم تطبيق منظومة الامتحانات الرقمية في 27 جامعة حكومية، وميكنة المستشفيات الجامعية، وتطوير منظومة تجديد الجبس الاحتياطي عن بعد في 796 مؤقلاً لوزارتى العدل والداخلية لربط السجون بالمحاكم.

ميكنة منظومة التقاضي والانتقال للعاصمة الجديدة

وامتدت جهود الرقمنة لتشمل تطبيق منظومة التقاضي عن بعد بميكنة دورة العمل بالمحاكم الاقتصادية والمدنية، ونشر خدمات التوثيق بالمكاتب

270 خدمة حكومية على منصة مصر الرقمية بنهاية 2026

15 علامة تجارية تصنع الهواتف المحمولة.. ومستهدف 15 مليون جهاز

تطوير 4070 مكتب بريد والتوسع في فروع له ليصل إلى أكثر من 4650 منفذاً



عالمية لتوفير أنظمة الملاحة والطوارئ بشكل آمن، وعلى صعيد الإنترنت الثابت، نفذت الشركة المصرية للاتصالات خطة باستثمارات بلغت 3.5 مليار دولار لإحلال كابلات الألياف الضوئية بديلاً للنحاس، ما رفع متوسط سرعة الإنترنت الثابت من 6.5 ميجابت/ثانية في يناير 2019 إلى 92.73 ميجابت/ثانية لتتصدر مصر قارة أفريقيا، كما تم ربط نحو 21 ألف مبنى حكومي بشبكة الألياف الضوئية من إجمالي 33 ألف مبنى مستهدف، وتوصيل الإنترنت فائق السرعة لـ2563 مدرسة تعليم ثانوي.

وفي الإطار التنظيمي، أطلقت استراتيجية الطيف الترددي، والإطار التنظيمي لإنشاء أبراج الاتصالات، ومنظومة حوكمة الهاتف المحمول لتشجيع التصنيع المحلي، فضلاً عن حظر المكالمات الترويجية غير القانونية للخدمات الخصوصية، وإصدار إطار إنترنت الأشياء لتشغيل منظومات المدن الذكية.

آليات الجودة والبنية التحتية الدولية والبريد المصري

لضمان جودة الخدمات، تم افتتاح مقر مركز مراقبة الطيف الترددي، وإنشاء المركز القومي لمراقبة جودة خدمات الاتصالات لقياس الدوري وفق المعايير العالمية، وبلقت منظومة جزاءات جديدة تلزم الشركات المخالفة باستخدام ضعف قيمة الجزاء المالي المقرر عليها في تحسين التغطية والجودة بمناطق يحددها جهاز تنظيم الاتصالات بدلاً من السداد التقدي، كما أطلقت مبادرات لتفعيل المحافظ الإلكترونية، وخاصة لدفع المصروفات الدراسية ودعم كبار السن.

وعلى صعيد البنية الدولية، ارتفع عدد الكابلات البحرية المارة عبر مصر إلى 21 كابلاً تنقل 90% من حركة البيانات بين الشرق والغرب، وتضم البنية التحتية حالياً 10 محطات إنزال و11 مساراً دولياً عابراً، أبرزها مسار «طريق المرشدين» الجديد الذي يربط مباشرة بين البحرين الأحمر والمتوسط.

وفي قطاع البريد، شملت خطة التطوير رفع كفاءة أكثر من 4070 منفذاً بريدياً من إجمالي شبكة تضم 4650 منفذاً، تشمل 83 كشكاً بريدياً، و130 سيارة متنقلة، و183 مكتباً بقرى «حياة كريمة»، مع نشر 3100 ماكينة صراف إلى تغطي 70% من المكاتب، وتم افتتاح متحف البريد المصري المتطور بتقنيات الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز، وتطوير المكاتب التاريخية، وتشغيل أول فرع لخدمة البريد من داخل السيارة (Drive Thru) بمدينة نصر، وتوسعت محطة البريد لتشمل خدمات منصة مصر الرقمية، والتوثيق بـ119 مكتباً، والشمول المالي بجانب إطلاق خدمة الشحن الذكية «وصلها إكسبريس» المعتمدة على تقنيات الجغرافيا المكانية.

السيادة الرقمية وقدرات تصدير الخدمات، ولتقديم خدمات اتصالات كقوة، ضخمت استثمارات تجاوزت 6 مليارات دولار منذ عام 2019 لتطوير الإنترنت الثابت والمحمول. وارتفع إجمالي محطات التغطية لشبكات المحمول إلى أكثر من 37 ألف محطة. كما أطلقت خدمات الجيل الخامس بعد حصول الشركات على التراخيص بقيمة إجمالية بلغت 675 مليون دولار لمدة 15 عاماً، وشهد القطاع تخصيص نطاقات ترددية جديدة لشركات المحمول بآلية 410 ميجاهرتز بقيمة 3.5 مليار دولار، تلاها تخصيص 130 ميجاهرتز في حيز 2600 ميجاهرتز بإيرادات بلغت قرابة مليار دولار لرفع جاهزية الشبكات.

الخدمات الرقمية الحديثة وتحديث الإنترنت الثابت

تضمن التحديث التكنولوجي إطلاق خدمات الشرائح المدمجة (eSIM)، وخدمات اتصالات، وتعمل الوزارة مع الجهات المعنية على إعداد استراتيجية وطنية متكاملة لتنظيم إنشاء مراكز البيانات وتوطينها لتعزيز

لأشياء الموصولات كوحدة أعمال إقليمية للحائلف العالمى (GSA)، كما أضيفت خدمات تصميم الإلكترونيات والأنظمة المدمجة والتلفزيون المحمول للشبكات المستهدفة من برنامج تنمية الصادرات لمدة 7 سنوات بموجب بروتوكول التعاون بين هيئة «إيتيدا» وصندوق تنمية الصادرات.

صناعة مراكز البيانات الإقليمية والمحلية

تتجه الدولة نحو ترسيخ مكانة مصر كمركز إقليمي لصناعة مراكز البيانات من خلال تنفيذ مشروعات حكومية وخاصة، والتوسع في إصدار التراخيص عبر الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، وتعمل الوزارة مع الجهات المعنية على إعداد استراتيجية وطنية متكاملة لتنظيم إنشاء مراكز البيانات وتوطينها لتعزيز

لتقديم الخدمات العابرة للحدود في مختلف أنحاء الجمهورية، وفي سياق مبادرة «مصر تسرع الإلكترونيات» لتعميق التصنيع المحلي، تضم السوق المصرية حالياً نحو 15 علامة تجارية تصنع الهواتف المحمولة وملحقاتها، حيث بلغ إنتاجها 10 ملايين جهاز محمول، مع استهداف تخطي 15 مليون جهاز بنهاية عام 2026، وتعميق القيمة المضافة المحلية لتتجاوز 40% خلال السنوات المقبلة.

وتضم مصر كذلك 4 علامات تجارية تصنع كابلات الألياف الضوئية بطاقة إنتاجية تصل إلى 4 ملايين كيلومتر سنوياً، وارتفع عدد الشركات المتخصصة في تصميم الإلكترونيات والأنظمة المدمجة إلى 86 شركة تضم نحو 10 آلاف مهندس متخصص، ولدعم هذه الصناعة، تم إنشاء التحالف المصري

الممكنة ليصل إجماليها إلى 694 مكتباً على مستوى الجمهورية، بالإضافة إلى مشروع إدارة أصول وأملاك الدولة، وإطلاق منصة تأسيس الشركات عن بعد. وفي إطار تعزيز الرقمنة الإلزامية وتوفير الخدمات العصرية، تم إتاحة 73 خدمة رقمية حصرية على منصة مصر الرقمية وقنوات إلكترونية أخرى يقتصر الحصول عليها على الوسائل الرقمية، وتشمل خدمات النياحة العامة، ونيابة المرور، والأحوال المدنية، والتوثيق، والمحاكم، والسجل التجاري، والتأمين، والإسكان، كما تم إنجاز مشروع انتقال الحكومة إلى العاصمة الإدارية الجديدة ارتكازاً على 6 محاور رئيسية شملت البنية التحتية المعلوماتية، والتطبيقات التشاركية، ورفمنة الوثائق، وتأسيس وحدات التحول الرقمي بالوزارات، وبناء قدرات العاملين المنتمين.

تنمية صناعة التمهيد وتوطين الإلكترونيات

أسهمت استراتيجية تنمية صناعة التمهيد في زيادة عدد الشركات العالمية والمعلية العاملة في القطاع لتتجاوز 240 شركة تمتلك ما يزيد على 270 مركزاً

«مصر للمعلوماتية» تقفز في تصنيف «التايمز البريطاني» للاستدامة لعام 2026

تحقيق الأهداف.

وتأتى هذه المؤشرات الإيجابية لتوثق الحصاد المتميز لأداء الجامعة، وترتجم جهودها المستمرة في دمج مفاهيم الاستدامة داخل منظومتها التعليمية والبحثية، عبر تقديم برامج أكاديمية مبتكرة تستهدف إعداد كوادر بشرية مؤهلة لتلبية متطلبات سوق العمل المستقبلي ودعم التنمية المجتمعية.

جامعة مصر للمعلوماتية تعد أول جامعة متخصصة بالكامل في علوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وقد أسست وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في إطار الرؤية الوطنية الهادفة إلى بناء مجتمع معرفي رقمي متكامل ودعم نمو قطاع التكنولوجيا الصاعد في مصر.

طفرة ملموسة في عدة محاور رئيسية، حيث حقزت الجامعة إلى الفئة (1001+) في الهدف الثالث الخاص بالصحة الجيدة والرفاء، مسجلة أعلى معدل تحسن لها في هذا المحور خلال عامين، كما صعدت إلى الفئة ذاتها في الهدف الرابع المعنى بالتعليم الجيد.

كما أحرزت الجامعة تقدماً في الهدف الثامن الخاص بالعمل اللائق ونمو الاقتصاد لتستقر في الفئة (801 – 1000)، وهي ذات الفئة المعيارية التي نجحت الجامعة في الحفاظ على مكانتها بها في الهدف الخامس المتعلق بالمساواة بين الجنسين، والهدف العاشر الخاص بالحد من أوجه عدم المساواة، في حين حافظت على موقعها ضمن الفئة (1501+) في الهدف السابع عشر والمتمثل في عقد الشراكات

حققت جامعة مصر للمعلوماتية تقدماً ملحوظاً في نتائج تصنيف «التايمز البريطاني» لتأثير مؤسسات التعليم العالي» لسنة عام 2026، حيث حقزت الجامعة في ترتيب عدد من أهداف التنمية المستدامة، مع الحفاظ على تصنيفها الإجمالي المستقر في الفئة (1501+) عالمياً، ما يرسخ مكانتها كإحدى أبرز الجامعات المصرية الواعدة والأسرع صعوداً على خريطة الاستدامة الدولية.

ويتمتع هذا التصنيف الدولي الرفيع على قياس أداء الجامعات وإسهاماتها الميدانية والبحثية في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، بناءً على تقييم شامل لبيانات الأداء المؤسسي والمجتمعي خلال الفترة الأخيرة.

وجاءت نتائج الجامعة في نسخة عام 2026 تعكس





الوند موندحبالى

إشراف : محمد حسام

الأربعاء ١ يوليوز ٢٠٢٦م - ١٦ محرم ١٤٤٨هـ - ٢٤ يونيو ١٧٤٢ق
العدد ١٢٢٩٩ - السنة الأربعون

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

خطة صيد الكانجبارو



المنتخب يستعد بمنتهى الجماس لموقعة استراليا

«حافظ» يقود الجبهة اليسرى للفراعة

عمر مرموش مهاجماً صريحاً والدفع بمصطفى زيكو جناحاً أيمن من البداية، بينما هناك تفكير آخر باستمرار تزييزجييه على الجناح الأيسر والاعتماد على محمد صلاح ومصطفى زيكو فى باقى مراكز الهجوم مع أدوار متبادلة.

ويحسم العميد خلال الساعات المقبلة قراره النهائي بشأن التركيبة الهجومية للفراعة، خصوصاً أن المنافس يمتلك خط دفاع قوياً بقيادة هارى سوتر نجم ليستر سيتي، الذى خرج شبكاً نظيفة فى مباراتى باراجواى وتركيا خلال مرحلة المجموعات، ولم يتلق سوى هدفين خلال خسارته من الولايات المتحدة الأمريكية.

كما ركز العميد فى المحاضرة الفنية الأخيرة على ضرورة أن يدافع الفريق وحدة واحدة وتضيق المساحات على المنافس الذى يمتاز بالسرعة فى نقل الهجمات والتحويلات الهجومية، مع الاعتماد على الثلاثى الهجومي القوى سولباتو وكونور ميتكافى والمهاجم الخطير نيسنتورى إرانكوندا، لاعب واتفورد.

وبذلك منح العميد تعليمات صريحة للثلاثى محمد هانى وكريم حافظ بضرورة الالتزام بالواجبات الدفاعية ومساندة قلبى الدفاع، مع إلزام حمدي فتحى بدور المدافع الثالث فى حال فقدان الكرة أمام المنافس. على الجانب الآخر، فجر قلب الدفاع الأسترالى الشاب لوكاس هيرينجتون، مفاجأة بتصریحات صحفية أكد خلالها أنه يتبنى أن يكون محمد صلاح نجم ليفربول السابق جاهزاً للمشاركة فى المباراة المرتقبة، فى رسالة تحد واضحة من المدافع الذى لم يتجاوز ١٨ عاماً ويخوض مباراته الودية السادسة أمام الفراعة.

وقال هيرينجتون للصحفيين فى مقر تدريبات المنتخب الأسترالى فى منطقة خليج سان فرانسيسكو: «من الجيد مواجهة لاعبين من هذا الطراز. فى الحقيقة، هذا هو المكان الذى تريد أن تكون فيه، وهؤلاء هم من تريد مواجهتهم. لذا الحصول على هذه الفرصة سيكون أمراً مميزاً، وأنا أتطلع لذلك بفارغ الصبر».

كتب- محمد سعيد:
يختتم المنتخب الوطنى اليوم الأربعاء، تدريباته فى مدينة سيوكين فى ولاية واشنطن الأمريكية، قبل أن يعزم حقايقه وينوجه إلى مدينة دالاس فى ولاية تكساس، فى إطار الاستعداد لمواجهة استراليا بعد غد الجمعة ضمن منافسات دور ال٣٢ من كأس العالم ٢٠٢٦.

وأكد إبراهيم حسن، مدير المنتخب، أن الجهاز الفني استقر على خوض مران وحيد فى مدينة دالاس وتحديداً على ملعب «أرلينجتون»، ظهر غد الخميس بسبب ارتفاع درجة الحرارة فى دالاس بخلاف سيوكين، التى تتميز بأجواء أفضل.

ووفقاً للمتغيرات الأخيرة، استقر حسام حسن المدير الفني للفراعة على إجراء تغييرات فى قوام الفريق الذى يخوض مباراة أستراليا، حيث يعانى منتخبنا من غيابات أكيدة فى ظل إصابة أحمد فتوح ومحمد عبدالمنعم وتأكد غيابهما عن المباريات ليتجه إلى الاعتماد على كريم حافظ واستمرار ثنائية رامى ربيعة وياسر إبراهيم فى قلب الدفاع.

وخلال المران الأخير، شارك كريم حافظ فى التقسيمه الفنية وظهر بمستوى مميز ومرضى للجهاز الفني حيث سيتم الاعتماد عليه بشكل أساسي فى مركز الظهير الأيسر بينما شارك حمدي فتحى لاعب ارتكاز ثانياً إلى جانب مروان عطية بعدما تأكد مهند لاشين عن كتيبة الفراعة فى مباراة استراليا للإيقاف بسبب تراكم البطاقات.

وعلى مستوى الهجوم، يفضل العميد بين خيارين إما الاعتماد على

المغرب تحلم باللقب.. و«حكيمى» يكتب التاريخ



حسام حسن

احتفالات لاعبي منتخب المغرب بعد الاطاحة بهولندا

بما حققه فريقه بالتأهل على حساب هولندا مؤكداً أن اللاعبين يملكون روحاً قتالية ورغبة فى تحقيق الانتصارات.

وأكد مدرب منتخب المغرب أنه حلم بتسجيل عيسى ديوب هدفاً فى هذه المباراة وهو ما تحقق بالفعل موضحاً أنه فخور بالتأهل.

صعد أسود الأطلس رفع طموحات الجماهير المغربية نحو تحقيق لقب كأس العالم بعد أن وصل المنتخب فى النسخة الماضية إلى نصف النهائى فى إنجاز تاريخى للكرة العربية والأفريقية.

ويحلم المنتخب المغربى بكتابة التاريخ فى النسخة الحالية بالوصول للمباراة النهائية والتتويج باللقب كأول فريق عربى وأفريقى يصل لهذا الإنجاز.

كتب- محمد اللاهونى:

تحولت شوارع المغرب إلى ساحات للاحتفال بالتأهل المثير على حساب هولندا إلى دور الستة عشر ببطولة كأس العالم ٢٠٢٦ بعد مباراة ماراثونية انتهت بنتيجة ٣-٢ بركلات الترجيح عقب التعادل بهدف لكل منهما.

وقدم أسود الأطلس مباراة تاريخية بعدما كانوا على وشك الوداع قبل أن يسجل عيسى ديوب هدف التعادل فى الدقيقة ١٠٩٠ ويمتد اللقاء للوقت الإضافى.

وظهر ياسين بونو رجل اللحظات الحاسمة وحارس عرين الأسود بالتصدي لركلة الترجيح التى نفذها كريستيسيو سامرفيل ليمنح المغرب بطاقة التأهل لمواجهة كندا يوم السبت المقبل.

وكتب أشرف حكيمى قائد منتخب المغرب التاريخ بعدما وصل لمباراته الدولية المثوية ويصبح ثانى لاعب فى تاريخ المغرب يصل للمئوية بعد القائد نور الدين نايتيت.

وقال محمد وهبى مدرب منتخب المغرب إنه فخور

«بيتكوفيتش» يفجر مخاوف سويسرا



بيتكوفيتش

كتب- مصطفى جويلى:

تسود حالة من الحذر والترقب فى الأوساط الكروية السويسرية قبل لقاء الجزائر المقرر بعد غد الجمعة فى دور ال٣٢ ببطولة كأس العالم. القلق السويسرى المتزايد لا يعود فقط إلى الأداء الفني القوى وخاصة فى الجانب الهجومي للمنتخب الجزائرى خلال مرحلة المجموعات، بل يتركز على وجود المدرب فلاديمير بيتكوفيتش على رأس القيادة الفنية لـمخاربي الصعراء».وقاد بيتكوفيتش منتخب سويسرا فى الفترة بين ٢٠١٤ إلى ٢٠٢١ وتولى تدريب منتخب بلاده فى كأس العالم ٢٠١٨ بجانب بطولة أمم أوروبا نسختى ٢٠١٦ و ٢٠٢٠. ولا يحتاج المنتخب الجزائرى إلى الكثير من أشرطة الفيديو لدراسة خصمه، فمقل مدبرهم فلاديمير بيتكوفيتش يضم الأشراف الأكبر للكرة السويسرية، التحضيرات النفسية والخططية قبل المباراة ستتركز حول كيفية استغلال المدرب ثغرات يعرفها جيداً فى المنظومة السويسرية، وتحذير لاعبيه من مكانم الخطورة التقليدية للخصم.

الخريطة «إتغيرت» كبار المونديال فى ورطة.. واللجنة تحاصر الألمان

بشكل مستمر فى الوجود بالأدوار الإقصائية. ورغم ذلك، يغيب «السيليساو» عن منصات التتويج منذ لقبه الخامس والأخير فى ٢٠٠٢. وهى الفترة الأطول التى يفشل خلالها منتخب البرازيل فى استعادة لقبه، بعدما انتظر أيضاً ٢٤ عاماً بعد لقب ١٩٧٠ حتى توج بلقبه الرابع عام ١٩٩٤. وكما فى حال الكبار، يعانى منتخب البرازيل أزمة اندام المواهب، لتتحول هوية الكرة البرازيلية، وتلجأ إلى مدارس كروية أكثر واقعية وأقل متعة، وهو ما يبرزه تواجد كارلو أنشيلوتى مديراً فنياً للفريق فى البطولة الحالية.

وباستثناء فينيسيوس جونيور، لا يمتلك منتخب البرازيل الكثير من العناصر التى تمتلك موهبة حقيقية ومهارات فردية، كما كان حال جميع الأجيال السابقة، الأمر الذى قد يحول دون تحقيق أحلام البرازيليين باستعادة الكأس الأغلى قرباناً.

خروج منتخب هولندا على يد المغرب يؤكد تغير الخريطة خاصة أن أسود الأطلس بدأوا ثورة التغيير لصالح «الغلاية»، فى عالم الساحرة المستديرة.

المسيطرة على المشهد فى ألمانيا. وتحتاج ألمانيا، ربما، إلى مشروع جديد مشابه لما نفذته الاتحاد الألمانى بعد السقوط فى يورو ٢٠٠٠ والخروج من دور المجموعات آنذاك. تبدو الأمور أكثر صعوبة عندما يتعلق الأمر بمنتخب إيطاليا، إحدى القوى الكلاسيكية فى كأس العالم. ومنذ تتويج إيطاليا بلقب الموندبال فى ٢٠٠٦، ودع الأزورى منافسات الألقاب، أحد المنتخبات العظمى فى كرة القدم العالمية لعقود مشهد وأصبح الوضع أكثر كارثية بعدما فشل المنتخب الإيطالى، صاحب الألقاب الأربعة فى كأس العالم، فى التأهل إلى هذا العرس العالمى فى البطولات الثلاث التالية: ٢٠١٨ و ٢٠٢٢ و ٢٠٢٦. وتعانى إيطاليا بشكل صارخ من عدم قدرتها على تقديم جيل جديد، حتى على مستوى الأندية والدورى الإيطالى.

وتبدو أزمة إيطاليا أكثر تعقيداً فى ظل غياب الوجوه التدريبية المميزة، واستمرار الاعتماد على الأسماء القديمة نفسها. يبدو منتخب البرازيل فى وضع أفضل نسبياً، فهو يشارك باستمرار فى نهائيات كأس العالم، وتنجح

كتب- وليد خليل:
جاء الخروج المبكر لمنتخب ألمانيا من منافسات دور ال٣٢ لبطولة كأس العالم، بعد الخسارة أمام باراجواى بركلات الترجيح، ليثير الكثير من التساؤلات عن فرض واقع جديد على مسرح كرة القدم العالمية خلال الحقبة الحالية. وأكمل خروج المانشافت، أحد المنتخبات العظمى فى كرة القدم العالمية لعقود مشهد تراجع الكبار خلال السنوات العشر الماضية، والذي بدأ بغياب تام لمنتخب إيطاليا عن المشهد. إضافة إلى ابتعاد البرازيل عن منصات التتويج، وهى المنتخبات الثلاثة الكبرى الأكثر تنويعاً عبر تاريخ كرة القدم والموندبال. منذ تتويج ألمانيا بلقب كأس العالم ٢٠١٤ فى البرازيل، عجز المانشافت عن التأهل من دور المجموعات فى نسختى كأس العالم ٢٠١٨ و ٢٠٢٢ قبل أن تكتمل خيبة الأمل لدى الألمان بالخروج المبكر أمام باراجواى. ولم ينجح منتخب ألمانيا طوال السنوات العشر الماضية فى تقديم جيل جديد قادر على استعادة الهيبة والشعبية المتراجعتين بشكل كبير بسبب حالة الإفلاس الكروى



خروج ألمانيا مفاجأة مدوية فى كأس العالم